الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام و اتصال

دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة وصفية لاتجاهات المعلمين والمربين في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال

المعوقين ذهنيا بوسعادة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، تخصص اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالب:
يونس حويشي

إشراف الأستاذ
ا د. سعاد ولد جاب الله

لجنة المناقشة :

إسم ولقب الأستاذ	الرتبة	المؤسسة	الصفة
أ .مرزقلال	.....	جامعة المسيلة	رئيسا
أ.د سعاد ولد جاب الله	.....	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
أ .غزال	.....	جامعة المسيلة	مناقشا

2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

ومن حق النعمة الذكر، وأقل جزاء للمعروف الشكر..

فبعد شكر العزيز في علاه، المتفضل بنعمه وعطاياه.....

يجدر بي أن أتقدم ببالغ الامتنان، وجزيل الشكر والعرفان إلى كل من وجهي، وعلمني، وأخذ بيدي في سبيل إنجاز هذا البحث. وأخص بذلك مشرفتي، الدكتورة: ولد جاب الله سعاد، التي قومت، وتابعت، وصوبت، بحسن توجيهاتها لي في كل مراحل البحث والذي وجدت في توصياتها وتوجيهاتها حرص المربي والمعلم، فكانت بذلك خير شجرة طيبة أصلها ثابت تؤتي ثمارها الطيبة بإذن الله ...

كما أحمل الشكر والعرفان إلى كل من أمدني بالعلم، والمعرفة، وأسدى لي النصح، والتوجيه، وأخص بالذكر الدكتور وليد لقوي، وإلى ذلك الصرح العلمي الوطني متمثلاً في جامعة محمد بوظياف المسيلة، وأخص بالذكر عمادة الجامعة والأساتذة الأفاضل في قسم علوم الاعلام والاتصال ....

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساندني بدعواته الصادقة، أو تمنياته المخلصة..

إليهم جميعاً مني الشكر و أتمنى من الله عزوجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم

حويشي يونس

الإهداء

الى صاحب الفردوس الأعلى وسراج الأمة المنير وشفيعها النذير البشير محمد (صلى الله عليه وسلم)

إلى من تغنى الشعراء بذكراها وجعلت الجنة تحت أقدامها ....أمي جنتي حفظها الله ورعاها

إلى صاحب القلب الكبير وذو الوجه النظير....أبي الغالي حفظه الله ورعاه

إلى ورود المحبة وينابيع الوفاء إلى من ر افقوني في السراء والضراء.... إخوتي و أخو اتي الأعزاء وعائلتي الكبيرة

إلى من كان سندا وعونا لي في هذا العمل ..... مشرفتي الدكتورة الفاضلة ولدجب الله سعاد

إلى الإخو ة والأخوات الذين لم تلدهم أمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى من عرفني كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم..... أصدقائي المخلصين

إلى من درست و أتممت معهم مشواري .....طلبة علم الاعلام والاتصال

إلى كل من يتصفح مذكرتي الآن.

يونس حويشي

فهـــرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنـــوان	الصفحة
ملخص	
شكروتقدير	
إهـداء	
مقدمة	3-1
الإطـار المنهـجي	
الإشكالية	5
التساؤلات	6
أسباب اختيار الموضوع	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
تحديد المفاهيم	7
المدخل النظري للدراسة	8
منهج البحث	9

أدوات جمع البيانات	**10**
مجتمع الدراسة	**14**
حدود الدراسة	**16**
الدراسات السابقة	**16**
الإطار النظري	
I . تكنولوجيا الإعلام والإتصال	24
تمهيد	**24**
1. تعريف تكنولوجيا الاتصال و الإعلام	**25**
2. أنواع العملية الاتصالية وشروطها	**26**
أ- أنواع العملية الإتصالية	**26**
ب- شروط العملية الإتصالية	**30**
3. أهداف تكنولوجيا الاعلام والاتصال وأهميتها	**30**
أ- أهداف تكنولوجيا الإتصال	**30**
ب- - أهمية الاتصال	**31**
4. أهم التكنولوجيا الاتصالية في تقديم حلول لدي ذوي الاحتياجات الخاصة	**32**
1. الوسائل التعليمية	**32**
2. الأساليب التعليمية	**34**
5. دور وفوائد تكنولوجيا في تقديم حلول لدي ذوي الاحتياجات الخاصة	**31**
II . المهارات الإتصالية	**37**
1. تعريف المهارات الاتصالية	**37**
أ- لغة	**37**
ب-اصطلاحيا	**37**
ت-اجرائيا	**37**
ث-مفهوم مهارات الاستعاب والملائمة	**38**

2. أنواع المهارات الاتصالية	38
أ- الاتصال اللفظي	38
ب-الاتصال غير اللفظي	38
ت-الاتصال الرمزي	39
3. المهارات الاتصالية المستخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة	39
4. فوائد وأهمية المهارات الاتصالية المستخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة	40
5. معوقات استخدام تطبيق المهارات الاتصالية	41
خلاصة	44
الإطار التطبيقي	
تمهيد	48
1. **دورتكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية مهارات الاستيعاب و الملاءمة**	49
أ. التحليل الكمي لدور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية مهارات الاستيعاب و الملاءمة	49
ب. التحليل الكيفي لدور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية مهارات الاستيعاب و الملاءمة	50
2. **دورتكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية**	51
أ. التحليل الكمي لدور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية	51
ب. التحليل الكيفي لدور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية	53
3. **دورتكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية مهارات الاتصالية غير اللفظية**	52
أ. التحليل الكمي لدور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية غير اللفظية	55
ب. التحليل الكيفي لدور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية غير اللفظية	57
4. **تحليل و تفسير النتائج في ضوء التساؤلات المطروحة**	56
أ. الاجابة على التساؤلات ومناقشتها	59
ب. الاجابة على الاشكالية و مناقشتها	62
ت- نتائج الدراسة	64
ث- توصيات ومقترحات	64
- الخاتمة	68

- قائمة المصادروالمراجع	70
- الملاحق	73

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول والأشكال

أولا: الجداول:

الرقم	عنوان الجدول
01	محاور الاستبيان
02	القيم الوزنية للعبارات
03	نتيجة ألفا كرونباخ
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
05	توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي
06	يمثل تحديد مستوى درجات المحور
07	تحليل الوصفي للمحور الأول
08	مؤشرات إجابات أفراد العينة للمحور الثاني
09	مؤشرات إجابات أفراد العينة المحور الثالث
10	مستوى اتجاهات معلمي المركز النفسي البداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة
11	مستوى اتجاهات معلمي المركز نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة
12	مستوى اتجاهات معلمي المركز نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية الغير لفظية لذوي الاحتياجات الخاصة
13	اتجاهات معلمي المركز نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة

ثانيا : الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل
01	نموذج أنواع الاتصال الأساس
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
03	توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

مقدمـــة

مقدمة :

تعتبر العملية الاتصالية من العمليات الأساسية التي جاء بها الإنسان ، لأنه لا يستطيع العيش في هذا الكون دون تواصل مع محيطه . ومع بيئته ، كما أن الاتصال عملية ديناميكية تمس كل القطاعات المجتمع وتتمثل في نقل واستقبال المعلومات والفهم ومن شخص لآخر ومن مجموعة الى أخرى وأن مكونات العملية الاتصالية لا تتغير من حيث الزمان والمكان وتتغير في المجالات والمواقف المختلفة وتظهر أهمية التواصل مع الأخريين في امتلاك مهارات الاتصال، تجد أحد متطلبات النمو الشخصي لأننا نجد أن هناك فئات من المجتمع تصعب عليها عملية التواصل لأن ليس لها مهارات كثيرة وتستند هذه الفئة كثيرا على الاستماع والإنصات لأن مهارات تختلف من فرد إلى فرد، تجد في المجتمع فئة معروفة بذوي الاحتياجات الخاصة التي تعاني من أشياء كثيرة في عملية التواصل في المجتمع وما تليه من تغيرات، لأن أي شخص له مهارات فطرية أو مكتسبة في الحياة لكي تسهل له عملية التواصل لأن الإنسان لا يمكنه الاستتغناء من التواصل في محيطه وتجد كثيرا من البشر تصعب عليهم التواصل لما له من جوانب حسية وجسدية مثل ذوي الاحتياجات الخاصة لما لهم من فوارق في الحياة من إعاقة ... الخ

وتمثل قضية التعليم بوجه عام، وتعليم ذوي الإعاقات بوجه خاص تحدياً للدول والمجتمعات كونها قضية يمكن أن تحول دون تقدمها، باعتبارهم جسم لايستهان به من أي مجتمع، مما قد يشكل فاقداً تعليمياً وهدراً إقتصادياً، نتيجة ضآلة الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعود لأسباب عديدة .من هنا جاء تأكيد منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم على التعليم باعتباره حق للجميع حتى أصبح شعاراً لديها ، وعليه بنت خططها المستقبلية باعتباره هدفاً للتربية الحديثة دون تفريق في الجنس و العرق و غير ذلك وبغض النظر أكانوا أسوياء أو من ذوي الإعاقات.

إن التغير السريع في جل مجالات وميادين الحياة يعد من أبرز خصائص وسمات العصر الحالي ومن بين هذا التغير نجد تلك الثورة التكنولوجية الاتصالية الحديثة التي تغلغلت في جميع مناحي الحياة الإنسانية وفي جميع جوانبها، ومما لاشك فيه أن هذه السرعة في التقدم التقني والتكنولوجي أثرت تأثيرا جليا في العملية التعليمية وعناصرها، حيث تحولت هذه الأخيرة من الطرق التقليدية في التدريس الى الطرق الحديثة التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية في طرق وأساليب التدريس، وفي ظل هذا التطور التكنولوجي أجبرت المؤسسات التعليمية على مواكبة العصر الحديث وبما فيه من تقنيات حديثة حيث

أصبحت التكنولوجيا المعلوماتية قوة فاعلة ومطلب رئيسي يفرض نفسه على التعليم الحديث الذي يتطلب وجود الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية.

فقد أصبح التعليم في عصر التكنولوجيا سلعة أكثر حيوية وقوة محركة لنجاح أي تغير اجتماعي ومنه فإن ارتباط التكنولوجيا بالتعليم أدى الى ظهور مفاهيم ومصطلحات حديثة في النظام التعليمي الحديث ومن بين هذه المصطلحات نجد تكنولوجيا التعليم .

ان الأدوات التكنولوجية وجدت لمساعدة الأشخاص ذوي الهمم لتحسين قدراتهم وتطويرها وتحسين مهارتهم الدراسية حيث إن التعليم والتعلم المستند إلى التكنولوجيا سيوفر الوقت والجهد في علاج المشكلات الاكاديمية والتربوية وإثارة الدافعية وقد نجح المعلمون في تطوير العملية التربوية في الغرفة الصفية من خلال تقدم الطلبة في المناهج الدراسية. وتأتي أهمية الأدوات التكنولوجية في تقديم فرص مفيدة للأشخاص من ذوي الإعاقة والتعويض عن مواطن العجز الموجودة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. لذلك تستمد التكنولوجيا المساندة قدرتها وقوتها في القدرة على إزالة الحواجز لغايات نجاح دمج الاطفال من خلال التعديل والتكيف وتطوير خدمات جديدة وهذا يعتمد على التدريب والدعم المتوفرين.

وتختلف مهارات التواصل لدى كل طفل باختلاف طبيعة حالته، وهو ما يحدد أسلوب تواصله مع المحيطين به، وبما أن الطفل المعاق من خصائصه وجود قصور بتواصله مع المحيطين به، ومن خلال عمل المعلم والمربي أطفال بالمركز ، وجدت أن معظم المربين والمعلمين الذين يتعاملون مع هؤلاء الاطفال يعرفون الكثير عن مهارات التواصل للطفل ويقومون بمساعدته في تنمية مهارات تواصله مع المحيطين به رغم هناك اختلاف في درجة الاعاقة لكل طفل.

ويعد الإهتمام بالأطفال بشكل عام ولذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص اهتماماً بالمجتمع بأسره، ويقاس تقدم المجتمعات و رقيها بمدى اهتمامها وعنايتها بهم، والعمل على تنمية مهاراتهم المختلفة.

ونظرا لأهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال ، وضرورة تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة ظهرت فكرة إجراء الدراسة كمحاولة منا لتدعيم وفهم أفضل لدور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة و عليه اشتملت الدراسة ككل مايلي:

الاطار العام للدراسة واشتمل على :

التعريف بالبحث : وتضمن تحديد إشكالية الدراسة وضبطها ،ثم عرض لتساؤلات الدراسة ، ثم أهداف البحث ، بعدها تم عرض أهمية الدراسة و أسباب اختيار هذا الموضوع بالتحديد ،ومن ثم

تعريف وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة،ثم تحديد المنهج المستخدم ،بعدها وصف عينة الدراسة ثم وصف أداة الدراسة وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة التي تطرقت للموضوع

أما الجانب النظري فاشتمل على فصلين و هي كما يلي:

الفصل الأول : تم التطرق فيه إلى موضوع تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

الفصل الثاني : ويتضمن موضوع المهارات الاتصالية .

وأما **الجانب التطبيقي** : فقد تم عرض و تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها باستعمال المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج SPSS (Statistical Package for Social Science) .

ثم تم مناقشة النتائج المتحصل عليها والتعليق على ما مدى تحقق تساؤلات الدراسة ،والتي من خلالها توصلنا إلى خلاصة عامة ووضع استنتاجات وضع بعض التوصيات .

الإطار المنهجي

- **الإشكالية :**

تسعى دول العالم أجمع - المتقدم منها والنامية إلى تطوير مظاهر العيش فيها وإذكاء روح النمو الشامل بين الافراد والجماعات من مواطنها وتوطيد اتصالها بما يعيشه العالم من تغيرات متسارعة تتطلب اللهاث في طلب العلم وهو فريضة". وفي الأخذ بأسباب التطبيقات العلمية، وهو امتداد للفريضة وفي إشاعة الروح العلمية بأبعادها النظرية والتكنولوجية وهي سنة تتوارثها أجيال الأمم وأمر تفرضه الثورة العلمية والتكنولوجية التي من أهم مظاهرها التقدم الهائل في تكنولوجيا الاعلام والاتصال[1] .

ويتسم العالم اليوم بمعرفة تمخضت عنها ثقافات متعددة وها نحن نستقبل القرن الواحد والعشرين الذي يذخر بمتغيرات عديدة تمثل ثورة علمية وتكنولوجية لا حدود لآثارها السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية

كما يتسم هذا القرن بالإنجازات العلمية وبخاصة في المجال التكنولوجي فكلما زادت المعلومات زادت الحاجة إلى استحداث وسائل تكنولوجية جديدة ومع استحداثات تلك الوسائل الجديدة تزداد المعلومات التى تحصل علها ولقد أصبحت التكنولوجيا تتدخل في كل جانب من جوانب حياتنا وأحد هذه الجوانب في العملية التدريسية[2] .

كما يمكن أن تساعد التكنولوجيا المعلمين على تلبية بعض هذه التوقعات من خلال توفير أدوات الزيادة مشاركة الطلاب، والتعلم والتواصل، وتحسين الوصول الشخصي إلى المعلومات والموارد بالإضافة إلى زيادة الوصول إلى الزملاء وفرص التعاون نظرًا لأن المعلمين يجربون إمكانات التكنولوجيا الجديدة لمساعدتهم على الاستجابة لهذه التوقعات، فإن طلبهم على التدريب على استخدام التكنولوجيا التعليمية سوف يتطور .

ومما لا شك فيه أن الإعاقة بمختلف اشكالها تؤثر على المظاهر النمائية المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة فهي تؤثر على النمو اللغوي والنفسي والاجتماعي والانفعالي والاكاديمي، وإن لم يجد المعاق من يقدم له الدعم والمساندة والبرامج الضرورية التي يحتاج إليها حتى يستطيع ان يتغلب على الآثار السلبية للإعاقة ، فإن إحساسه بالسعادة والرضا وقدرته على فهم وإفهام الآخرين والتفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية سوف تتأثر .

وباعتبار أن المهارات الاتصالية وسيلته الأولى في التواصل مع الاخرين وامتلاك القدرة على الاندماج في المجتمع حيث تشير الأدلة النظرية والواقعية أن هناك حداً أدنى من مستويات مهارات التواصل الاجتماعي التي ينبغي أن يتوفر لكل شخص فإذا حرم منها يصبح اقرب إلى الشعور بالوحدة النفسية

[1] مصطفي عبد السميع محمد، تكنولوجيا التعليم،قضايا تربوية معاصر ، الناشر : القاهرة: مركز الكتاب للنشر؛ الطبعة2 سنة النشر : 2003،ص 161.

[2] عبد اللطيف الجزار، مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والعمليةجامعة عين شمس ،1994. ،القاهرة ،

ويتهدد توافقه النفسي، وأن انخفاض مهارات الكفاءة الاجتماعية يؤدى إلى فشل الحياة الاجتماعية، وتكرار الضغوط والمشاق، وفشل العلاقات المتبادلة بين الأشخاص[3].

وتتعتبر مهارات الاتصال لدى ذوي الاحتياجات الخاصة لها أهمية كبيرة وعديدة، حيث تسهم في تحسين جودة حياتهم وزيادة فرصهم في المشاركة الاجتماعية والعملية بالإضافة الى ان المهارات الاتصالية أساسية للتفاعل اليومي مع العائلة والأصدقاء والمجتمع بشكل عام، وهذا يسهم في تعزيز الانتماء وبناء العلاقات مما يحسين في جودة حياتهم وتمكينهم من تحقيق أهدافهم ومشاركتهم بفعالية في المجتمع.

ومن هنا ظهرت فكرة اجراء الدراسة من اجل فهم افضل لدور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة مما يمكنهم من تعزيز جودة حياتهم الشخصية والاجتماعية، و التفاعل بشكل فعال في المجتمع وتحقيق إمكاناتهم الكامل وزيادة مشاركتهم الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية، مما يعزز الشعور بالانتماء والاعتراف.

ومن هنا نطرح **الإشكالية** التالية :

- ما هي اتجاهات معلمي المركز النفسي البيداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة؟

- **التساؤلات الجزئية :**

- ما هي اتجاهات معلمي المركز نحو دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية مهارات الاستيعاب و الملائمة؟
- ما هي اتجاهات معلمي المركز نحو دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ما هي اتجاهات معلمي المركز نحو دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية الغير اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

[3] دانييل جولمان: مترجم، ترجمة: ليلى الجبالي ، مراجعة: محمد يونس2000 ، الفنون الاجتماعية، ص165.

- **أسباب اختيار الموضوع :**

. الأسباب الذاتية :

- الميل و الرغبة في لدراسة موضوع تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة
- حب المعرفة و الاطلاع و تقديم دراسة تترجم فعل مجهوداتي و مهاراتي العلمية التي تحصلت عليها طيلة السنوات .

. الأسباب الموضوعية :

- قابلية الموضع للدراسة سواء من ناحية النظرية او التطبيقية .
- حداثة الموضوع .
- تزايد الاعتماد على تكنولوجيات الإعلام والاتصال من قبل المؤطرين والكادر التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة .

- **أهداف الدراسة :**

- التعرف على دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية مهارات الاستيعاب و الملائمة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على دورتكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعرف على دورتكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية الغير اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- **أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في أنها محاولة معرفة دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة كمحاولة لإلقاء الضوء على تنمية المهارات الاتصالية كطريقة لتكوين اتجاهات وميول نحو توفير فرص التعلم المستمر وإحداث برامج تعليمية التي تساعد على تعزيز مهارات الكلام والاستماع والفهم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال حيث ان هذه الأخيرة تعمل على تحفيز التواصل الاجتماعي والتفاعل الإيجابي، والاندماج فيه باعتبارها أحد المحاكاة التي يمكن عن طريقها تحديد الإجراءات التي يجب تنفيذها في إعداد الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة إعداداً كاملا لتحمل أعباء التعليم والتعلم ومساعدته على إطلاق قدراته لتحقيق أفضل نتائج ممكنة من إدماجهم في المجتمع حسب استعداداته وإمكانياته وذلك من خلال إبراز الاتجاهات الإيجابية المرغوبة وتعديل أو تغيير الاتجاهات غير المرغوبة مما من الممكن أن يساهم في تحسين التخطيط والتحضير لبرامج ومناهج تعليم وتنمية مهارات الاتصال لذوي الاحتياجات الخاصة .

- **تحديد المفاهيم :**

. تكنولوجيا الاعلام والاتصال : تكنولوجيا الاعلام والاتصال هي مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تستخدم لنقل وتبادل المعلومات والبيانات عبر وسائط مختلفة. تشمل هذه التقنيات وسائل الاتصال الحديثة مثل الإنترنت والهواتف الذكية والشبكات الاجتماعية، بالإضافة إلى وسائل الاتصال التقليدية مثل الهواتف الثابتة والبريد الإلكتروني والتلفزيون. ان تكنولوجيا الاتصال تلعب دورًا مهمًا في تسهيل الاتصال سواء كان لفظيًا أو غير لفظي:

. الاتصال اللفظي: يتضمن الاتصال اللفظي استخدام الكلام والصوت لتبادل الأفكار والمعلومات.تقدم تكنولوجيا الاتصال اللفظي الأدوات التي تجعل التواصل أكثر سهولة وفعالية، مثل تطبيقات والمكالمات الصوتية والمرئية.

. الاتصال غير اللفظي : يتعلق الاتصال غير اللفظي بالتواصل بواسطة الإشارات والرموز غير اللفظية مثل لغة الجسد، والتعبيرات الوجهية، والاتصال البصري.

- يمكن أن يكون هذا النوع من الاتصال مفيدًا في فهم المشاعر والمواقف بشكل أعمق، حيث يتم تبادل الرسائل غير اللفظية بشكل تلقائي وغير مباشر.
- ان تكنولوجيا الاتصال تساهم في تعزيز الاتصال غير اللفظي من خلال تطبيقات الرسائل النصية، ومشاركة الوسائط مثل الصور والفيديوهات.

. مهارات الاتصال : هي القدرة على تبادل المعلومات والأفكار بفعالية وفهم الرسائل المتلقاة بشكل صحيح. تتكون مهارات الاتصال من عدة عناصر، بما في ذلك الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. تركز مهارات الاستعاب والملائمة على قدرة الفرد على فهم الرسائل بشكل صحيح والتفاعل بشكل مناسب معها،

. مهارات الاستيعاب والملائمة: تعني القدرة على استيعاب الرسائل بشكل صحيح والتفاعل معها بطريقة مناسبة وفعالة. تشمل مهارة الاستعاب القدرة على فهم الرسائل المتلقاة بشكل دقيق وفهم المعنى والمضمون بطريقة صحيحة. بينما تشمل مهارة الملائمة القدرة على التفاعل بشكل مناسب مع الرسائل، سواء كان ذلك عبر الردود اللفظية أو الكتابية، بحيث يتم توصيل الردود بطريقة تلبي احتياجات السياق والمواقف.

- **المدخل النظري للدراسة :**

يُعرف المدخل النظري باعتباره " المرجعية العلمية أو المعرفية التي يمكن طرح مشكلة البحث وتفسير نتائج دراستها في إطارها" [4] ، و تظهر أهمية المدخل النظري في البحث العلمي من خلال دوره الهام في بناء الإطار النظري للدراسة .

اذ تُعتبر النظرية جملة من الافتراضات التي تُوضح طبيعة العلاقة بين عدد من المتغيرات ،فتُمكن الباحث من تفسير الظاهرة و تتيح له إمكانية التنبؤ بها[5].

[4] عبد الحميد، محمد،الدراسات الإعلامية؛ البحث العلمى فى الدراسات الاعلامية مصر،2000 ، ص:29.

وتُعتبر نظرية التعلم التي تم تطويرها بدايات القرن العشرين من النظريات التي تهتم بشرح الكيفية التي يحدث بها التعلم، وقد تفرعت هذه النظرية الى اتجاهات مختلفة اختلاف التفسيرات المقترحة للطرق التي يتم التعلم بموجبها، وأهمها الاتجاهين التاليين:

. **الاتجاه السلوكي** : الذي يعتقد أصحابه أن التعلم يخضع لمبدأ مثير / استجابة.

. الاتجاه المعرفي : الذي يظم عدة نظريات أهمها نظرية التعلم البنائية ،هذه الأخيرة التي تم اعتمادها كمرجعية نظرية في دراستنا هذه ، اذ تقترح نظرية التعلم البنائية عددا من المبادئ المعرفية الاتصالية لتطوير الممارسات التعليمية ، فهي تُعرف التعلم بالتركيز على البعد الاتصالي فيه كعملية باعتباره نشاط ذهني حركي يتم من خلال عمليتين هما :

. الاستيعاب : آلية نفسية يستطيع الفرد من خلالها دمج الرسائل الاتصالية الناتجة عن المحيط الخارجي ضمن نشاطاته.

.**الملائمة** : آلية نفسية يستطيع المُتعلم من خلالها الإنصات و الانتباه وفق المتغيرات الخارجية.

- منهج البحث :

ان اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي ، إذ نجد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول موضوع و تعتمد على أسس و قواعد معينة لكل منهج من حيث استعمالها و تطبيقها و انطلاق من موضوع البحث و الذي يهتم بمعرفة دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة .

و من خلال ما سبق فإن المنهج المتبع لدراسة الموضوع هو منهج المسح الوصفي كونه المنهج المناسب لدراسة فالمنهج المسحي هو الذي يقوم على جمع المعلومات و البيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على و ضعها الحالي ، و جوانب قوتها و ضعفها ، و يعرف الباحث محمد زيان عمر : " دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحث أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية كما هو الحال في المنهج التجريبي .

كما يعرف على أنه : " أحد أشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد و سلوكياتهم و إدراكهم و مشاعرهم و اتجاهاتهم فهو يعتبر الشكل الرئيسي و المعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي ، أو تكون العينة كبيرة و منتشرة بشكل الذي يصعب الإيصال بمفرداتها و بذلك يتم الاعتماد عليه في هذه الدراسة موضوعنا كونه الأنسب لدراسة موضوعنا و يتم ذلك و بجمع بيانات من خلال توزيع الاستبيان و جمعها و تحليلها إحصائيا بالأساليب المناسبة .

[5] زغلول، نظريات التعلم، دار الشروق، عمان– الأردن ،2010 ،ص26.

- **أدوات جمع البيانات:** يتم جمع المعطيات باستخدام الأدوات و الوسائل و التقنيات اللازمة بجمع الحقائق او البيانات من المبحوثين ، و معرفة إرادتهم و توجهاتهم نحو الموضوع محل الدراسة. وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على :

. **الملاحظة الميدانية:** تعرف الملاحظة الميدانية باعتبارها " المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة بغية الحصول على معلومات دقيقة [6] .

و قد تم الاعتماد على هذه الأداة في المرحلة الاستكشافية لتحصيل معلومات أولية حول المركز و طبيعة التكنولوجيات الاتصالية المستخدمة و طبيعة العلاقة التعليمية بين المعلمين و المربين من جهة والمُتعلمين من جهة ثانية.

. الاستبيان :

يعتبر الاستبيان أداة جمع بيانات رئيسية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية بشكل عام و في علوم الإعلام و الاتصال بشكل خاص " و ذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد "[7].

الاستبيان في البحث العلمي هو "تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية من حيث تعبيرها عن الموضوع المبحوث في أطار الخطة الموضوعة ، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة" [8] و يعرف باعتباره "أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة و أهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات"[9].

وقد اعتمدنا في دراستنا الاستبيان لدراسة اتجاهات المربين نحو دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- **إعداد الصيغة الأولية للاستبيان :**

تم الإطلاع على الأدبيات التي تتعلق بمقاييس مهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على طبيعتها والفقرات التي تضمنتها والطريقة التي صيغت بها الفقرات ومن هذه المقاييس ذات العلاقة ما يلي :

[6] قنديلجي و السامرائي عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،2009،ص 347.

[7] عبد الحميد،2000 ، مرجع سابق ذكره ، ص353 .

[8] بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية ،2003،ص 220.

[9] عبد الحميد،مرجع سابق ذكره ، ص353.

أ- مقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوي إعداد عبد الغني، عبد العزيز أمين 2013.

ب- مقياس مهارات التواصل إعداد عفاف عبد الفادي، 2005 .

ج- مقياس تقدير مهارات التواصل اعداد نفين حسن عبد الله 2011.

د- اختبار مهارات التواصل إعداد سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس 2023 .

- إجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء المختصين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة واساتذة في الاعلام والاتصال و علم النفس وذلك للتعرف على آرائهم وللحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تساعد الباحث في تحديد مجالات الاستبيان وفقراته **ملحق رقم (02)** .

جدول رقم (01) : يوضح محاورالاستبيان :

الاستبيان	المحاور	ارقام العبرات
المحور الاول	تكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها تنمية المهارات مهارات الاستيعاب و الملاءمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	6-5-4-3-2-1
المحور الثاني	تكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها تنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة.	29-27-25-23-21-19-17-15-13-11-9-7
المحور الثالث	تكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها تنمية المهارات الاتصالية غير اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة.	30-28-26-24-22-20-18-16-14-12-10-8

- **أسلوب التصحيح :** اقترح الباحث التصحيح بإعطاء الوزن حسب اختيار العينة على سلم التقدير الثلاثي .

جدول رقم (02) يبين القيم الوزنية للعبارات

دلالتها	دائما	احياننا	نادرا
القيمة الوزنية	3	2	1

الخصائص السيكومترية للأداة البحث:

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة، والتأكد من توفرها على الخصائص السيكومترية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (06) مربين من المركز النفسي البداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة تم اختيارهم عشوائيا ، ومن خلال النتائج المحصل عليه تم حساب التالي :

- صدق الأداة :

حرصنا على التأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية وذلك لأهمية صدق الأداة حيث تعد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس ،"الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع الاختبار من أجل قياسه **(الدعيلج ،2010، 116)** ، وهو يعني ما يقيسه هذا الاختبار وكيفية صحة القياس ،ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه من أجل التأكد من صدق الأداة اتبعنا الوسائل التالية:

- **الصدق الظاهري :** وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضوعاته ووضوح تعليماته . **(كماش ومشتت ،2013، 153)**، يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان الاستبيان يبدو كما لو كان يقيس أولا يقيس ما وضع من أجل قياسه ، ويدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للمقياس كوسيلة من وسائل القياس .

إن الاستبيان الذي تم بناءه قد تم اقتباس عبارته من مراجع علمية وبحوث سابقة في المجال منها مقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوي اعداد عبد الغني، عبد العزيز أمين 2013 و مقياس مهارات التواصل ، و مقياس تقدير مهارات التواصل إعداد نفين حسن عبد الله 2011 و اختبار ،وهي ذو معاملات ودلالة إحصائية عالية من حيث الصدق والثبات ، وبناء على ذلك قمنا بإعداد هذا الاستبيان كأداة لقياس دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- **الصدق الذاتي :** ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار ، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس ، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الأداة ، وبما أن معامل الثبات يساوي 0.82 .

فان معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي :

معامل الصدق الذاتي $= \sqrt{\text{الثبات معامل}}$ ، الصدق الذاتي = 0.90

وهو كافي ومقبول بدرجة كبيرة لاستخدامه كوسيلة لجمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة .

- صدق المحكمين :

وكذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وملائمتها لعينة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له ، حيث قمنا :

المرحلة الأولى : عرض المقياس على الأستاذ المشرف ثم عرضناه على مجموعة من الأساتذة من جامعة المسيلة ، من أجل التأكد من مدى مناسبة العبارات المقترحة للمقياس ومناسبتها للعينة و مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة و ارتباط كل عبارة بقياس دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهرات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك لإضافة أو حذف أو تعديل العبارات التي من شأنها إثراء أداة البحث و بالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغتها .

- ثبات الأداة:

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ ،وهذا يعني أنه في حالت تطبيق نفس أداة القياس على نفس الأفراد او لعدد من المرات بنفس الطريقة والشروط ، فإننا سوف نتحصل على نفس القيمة في كل مرة، ونظرا لتعذر جمع البيانات باستخدام تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة تم حساب معاملات ثبات الأداة بعد جمع البيانات باستخدم "معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبارات أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد.

بعد توزيع الاستبيان على المجموعة الاستطلاعية والتي بلغت 06 أفراد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد تفريغ النتائج في برنامج **spss** لحساب معادلة ألفا كرونباخ حصلنا على النتائج التالية :

الفا كورنباخ = 0.82

جدول (03) : يوضح نتيجة ألفا كرونباخ

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.825	06

من خلال الجدول رقم **(03)** نلاحظ أن قيمة الفا كرونباخ قدرت ب0.82 ودرجت الاحتمال المعنوية وهو ثبات كاف ومقبول بدرجة كبيرة لاستخدام المقياس كوسيلة لجمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة

- الموضوعية :

برغم من أن الأداة سهلة وواضحة بل هي أداة اتفق على صدقها المحكمين و ثباتها من خلال حساب مختلف الخصائص السيكومترية و نظرا لطبيعة العينة المدروسة حيث أن المختبر يجيب عن الأسئلة الواردة في الأداة بدون إيحاء أو تدخل من قبل الباحث وفي حالة الحيرة أو عدم الفهم يتدخل الباحث لازالت اللبس و عليه فإن الذاتية لا تدخل ضمن إطار هذه الأداة .

استنتاجا من مما سبق نستطيع القول أن هناك دلالة إحصائية بين كل عبارات الاستبيان والدرجة الكلية له ،كما يتميز الاستبيان بدرجة مقبولة من الثبات وبالتالي نستطيع الحكم عليه بأنه يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات ،مما يفيد بإمكانية الاعتماد عليه لقياس دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية المهرات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- مجتمع الدراسة :

و نقصد به تلك المجموعة الأصلية محل الدراسة و لذا اجريت الدراسة على المعلمين والمربين في "**المركز النفسي البداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بوسعادة**"، حيث تم إجراء مسح شامل لكل مفردات مجتمع البحث الذين يتوزعون، حسب خصائصهم على النحو التالي:

1- **حسب متغير الجنس:** بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع الأفراد محل الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	**12**	**%48**
أنثى	**13**	**%52**
الإجمالي	**25**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات **الأفراد محل الدراسة** والبالغ حجمهم إجمالا 25فردا، نلاحظ أن (13) فردا يمثلون حجم **"الاناث"** بنسبة بلغت. (52%)، أما حجم **"الذكور"** فقد بلغ (12) ذكر بنسبة قدرت بـ (48 %)، وعليه فان اغلب **المبحوثين** من جنس الإناث، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (02) :

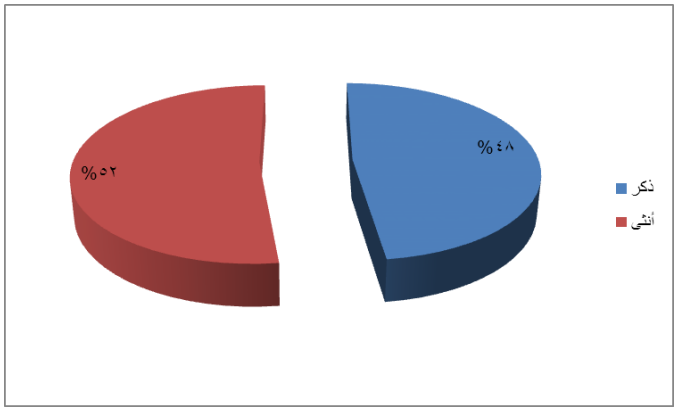

الشكل رقم (02) : يوضح توزيع الأفراد محل الدراسة حسب متغير الجنس

2- **توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي** : بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي .

السن	التكرار	النسبة%
ثانوي	01	%04
جامعي	24	%96
شهادة معادلة	00	%00
شهادة اخرى	00	%00
المجموع	25	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات **المبحوثين** والبالغ حجمهم إجمالا 25 فردا، نلاحظ أن عدد الجامعيين بلغت 24 فرد بنسبة بلغت 96 %، أما عدد الافراد الحاملين لشهادة ثانوية بلغت 04 %، اما حاملين الشهادات المعادلة والشهادات الاخرى لا يوجد .

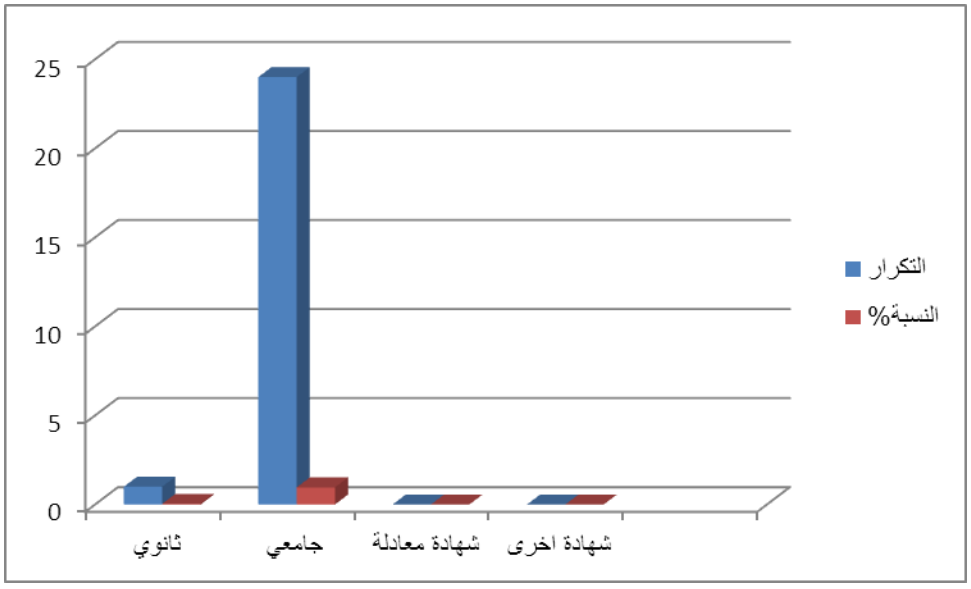

الشكل رقم (03) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي .

- **حدود الدراسة :**

- **<u>الحدود البشرية</u>** : و التي تتمثل في فئة المربين و المعلمين .
- **<u>الحدود الجغرافية</u>** : المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بوسعادة.
- **<u>الحدود الزمانية</u>** : الموسم الدراسي 2023-2024 م بالمسيلة .

- **الدراسات السابقة :**

- **الدراسة الاولى : اعداد محمد عبد القادر عبد الرحمن مصطفى بعنوان واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميهم في فلسطين**

- هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميهم، كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الدراسة وهي الجنس، والعمر، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمحافظة على واقع هذا الاستخدام.

- وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم والبالغ عددهم (230) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (160) معلماً ومعلمة، اختبرت بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، لتكون عينة الدراسة بنسبة (696) من مجتمع الدراسة الأصلي.

- كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداتا الدراسة هما: الإستبانة والمقابلة حيث تكونت الإستبانة من أربعة مجالات وهي: المجال الأول ويتعلق بمدى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس

ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم من وجهة نظر معلميهم والمجال الثاني يتعلق بالاستخدام بحسب الواقع المعاش، والمجال الثالث يتعلق بأهمية هذا الاستخدام، والمجال الرابع يتعلق بمعيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس ، أما المقابلة فقد احتوت على أسئلة ذات إجابات مفتوحة، بحثت في وجهة نظر المعلمين حول واقع استخدام التكنولوجيا في التدريس، والفائدة المرجوة التي يحصل المعلمون والطلبة عليها نتيجة هذا الإستخدام، والخطط المؤسساتية لإدخال التكنولوجيا إلى عملية التدريس والمعيقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم بالشكل الأمثل، ومقترحات المبحوثين للتغلب على هذه المعيقات

- وقد تبين من نتائج تحليل البيانات أن هناك توافقا كبيرا في استجابات المبحثوين حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس أثناء عملهم اليومي، حيث بلغت الدرجة الكلية (75.4) لإستجاباتهم، وقد توافقت النتيجة مع نتائج مقابلات المبحوثين، في أن توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس أمر ضروري، وذلك لما لها من ميزات عدة.كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) (as) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص في الدرجة الكلية لمستوى الدلالة، أما متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والمحافظة، بجانب الفروق في متغير سنوات الخبرة لصالح أقل من خمس سنوات، ولصالح من خمس سنوات إلى عشرة، وفي متغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم، وفي متغير المحافظة لصالح المحافظات الشمالية.

- **الدراسة الثانية:** من اعداد **اناس حسين صالح المراحلة 2022** بعنوان : **درجة استخدام التكنولوجيا المساندة في تنمية المهارات التواصلية والمهارات الاكاديمية للطلبة الصم والطلبة ضعيفي السمع وتحديات استخدامها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ومعلميهم .**

- هدفت الدراسة الراهنة الى تقييم درجة استخدام التكنولوجيا المساندة في تنمية المهارات التواصلية والمهارات الاكاديمية للطلبة الصم والطلبة ضعيفي السمع وتحديات استخدامها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ومعلميهم. واشتملت الدراسة على ٢٦١ طالبا من ذوي الاعاقة السمعية و ١٧٩ معلما. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان باعداد ادوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها. واشارت النتائج الى المتوسط العام للدرجة الكلية لمقياس المهارات التواصلية كان مرتفعاً للطلبة وللمعلمين وان المتوسط العام للدرجة الكلية لمقياس المهارات الأكاديمية كان مرتفعاً وفقا لتقديرات الطلبة بينما كان كمتوسطا وفقا لتقديرات المعلمين.

- كما اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة استخدام التكنولوجيا المساندة في تنمية المهارات التواصلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لشدة الإعاقة (صم، وضعيف سمع ولصالح الطلبة ضعيفي السمع. بينما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة استخدام التكنولوجيا المساندة في تنمية المهارات الأكاديمية من

وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لشدة الإعاقة. كما جاء المتوسط العام للدرجة الكلية المقياس التحديات في استخدام التكنولوجيا المساندة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين متوسطاً.

- واشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديات استخدام التكنولوجيا المساندة تبعاً للمستجيب الطلبة أنفسهم ومعلميهم. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل التكنولوجيا المساندة وتجاوز عقبات استخدامها.

- **الدراسة الثالثة:** من اعداد **الصيف الله نسيمة 2022** بعنوان : **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال و أثره على تحسين جودة العملية التعليمية**

- حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من جهة ومن جهة أخرى معرفة معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وانطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي: ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات الاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية .. وقد اندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي أربعة أسئلة فرعية وهي كالتالي: ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة الطلبة الإداريين ؟ . فيما تكمن معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال للتحسين من جودة العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة الطلبة الإداريين؟ إلى أي مدى توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على تحسين جودة العملية التعليمية والمعيقات الحائلة لذلك تعزى للمعلومات العامة لكل من الأساتذة الطلبة الإداريين؟ ما مدى توسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بهدف تحسين جودتها ، وقد جاءت فرضيات الدراسة كالتالي : توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين جودة العملية التعليمية، توجد علاقة تأثير سلبية ذات دلالة إحصائية بين معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمختلف أصنافها وجودة العملية التعليمية، توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية تعزى للمعلومات الشخصية للمستجوبين واعتمدت الباحثة في دراستها على ثلاث مناهج تمثلت في المنهج الوصفي التحليلي وعلى المنهج الاستنباطي ، وعلى المنهج الكمي مستخدمة في ذلك الاستبيان لجمع البيانات، إضافة إلى إجراء مجموعة من المقابلات وأجريت الدراسة على عينة عشوائية احتوت على 7 جامعات جزائرية باتنة بسكرة سطيف، وهران، الجزائر، البويرة بومرداس). وكان حجم العينة يقدر ب 680 مفردة

- وتوصلت الدارسة الى جملة من النتائج هي:

- أكدت الدراسة في مجموعة الجامعات أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال له تأثير قوي جدا على تحسين جودة العملية التعليمية. أن تأثير التكنولوجيا كان بصورة كبيرة على جانب الطالب ثم على المقررات الدراسية وبعدها العملية التدريسية

- كما أكدت الدراسة أيضا أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية يواجه العديد من المعيقات منها البشرية والمادية، وبرمجية وأن هذه المعيقات لها تأثيرها السلبي على جودة العملية التعليمية.

- **الدراسة الرابعة : من اعداد أبو دية (2013) بعنوان و اقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من حيث التسهيلات البنائية والإعداد التقني لمصادر المعلومات والخدمات الإلكترونية في مدينة غزة.**

- هدفة هذه الدراسة لمعرفة واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعليم الطلبة المعاقين بصريا بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من حيث التسهيلات البنائية والإعداد التقني لصادر المعلومات والخدمات الإلكترونية في غزة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لها ضمن خمسة مجالات وهي التسهيلات البنائية والخدمات الأكاديمية والإعداد التقني المصادر المعلومات و وحدة التقنيات المساعدة والخدمات الالكترونية للقبول والتسجيل.

- وقد خلصت الدراسة إلى نتائج احتل فيها مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات من حيث الخدمات الالكترونية لوحدة التقنيات المساعدة المرتبة الأولى وفقا للفقرات التي تقيس هذا المجال، تلا ذلك المجال المتعلق بالتسهيلات البنائية أما بالنسبة للمجال المتمثل في تكنولوجيا الخدمات الأكاديمية فقد جاء بالمرتبة الثالثة، كما جاء مجال توظيف التكنولوجيا من حيث الخدمات الالكترونية للقبول والتسجيل في المرتبة الأقل، كما أشارت النتائج في المجال الخامس والأخير إلى عدم رضا الطلبة والذي يتمثل بتوظيف الإعداد التقني في مصادر المعلومات وهو الأدنى مرتبة بين المجالات.

- **الدراسة الخامسة : من اعداد أميرة عبد السيد على مرغنى (2023) بعنوان برنامج تدريبي المعلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال الذاتويين المدمجين .**

- هدفة الدراسة الى اقتراح **برنامج تدريبي المعلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال الذاتويين المدمجين.**

- واتت فكرت الدراسة من خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال بمدرسة بها أطفال ذاتويين مدمجين، وجدت أن معظم المعلمات اللاتي تتعاملن مع هؤلاء الأطفال لا يعرفون الكثير عن مهارات التواصل للطفل الذاتوي ويهملون مساعدته في تنمية مهارات تواصله مع المحيطين به، ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي المعلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل

لدى الأطفال الذاتويين المدمجين؟ وتهدف الدراسة لقياس مدى فاعلية برنامج تدريبي المعلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل لدى أطفالهم الذاتويين المدمجين، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ معلمات و ١٠ أطفال ذاتويين مدمجين، واستخدمت الدراسة مقياس مهارات التواصل عفاف عبد القادي (٢٠٠٥) والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة لفاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات في تنمية مهارات التواصل لأطفالهم الذاتويين المتمحين .

- التعليق على الدراسات السابقة :

- لقد وجهنا اهتمامنا في مراجعتنا للدراسات السابقة ان تكون في المجال النفسي والاجتماعي وبالاخص في مجال الاعلام والاتصال وبرغم من الدراسات السابقة تنوعت لتشتمل على كل من الطلبة وغيرهم فقد كنا اكثر تحديدا في اختيار الدراسات السابقة وانتقائها والتي تناولة موضوع دراستنا وذلك من منطلق التدعيم البنائي المعرفي في مجال الاعلام والاتصال مجال دراستنا وفيما يلي عرض لا وجه الاتفاق والاختلاف واوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

✓ **أوجه الاتفاق :**

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي :
- دراسة تكنولوجيات الاتصال وتنمية المهارات الاتصالية وتحديد طبيعته نحو العينة المدروسة حسب متغيرات مختلفة .
- تمحورت الدراسات في استخدامات التكنولوجيات الاتصال واهمية تنمية المهارات الاتصالية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة .
- استعانة الدراسات السابقة بالاستبيان كأداة لجمع البينات وهو نفس الشيء الدي اعتمدنا عليه .
- استخدم اغلب الدراسات المنهج المسح الوصفي وهو ما استخدمناه في دراساتنا .

✓ **أوجه الاختلاف:**

- واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في :
- واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعلم
- اختلفت الدراسة الحالية عن سابقاتها في المجال المكاني والزمني .
- درجة استخدام التكنولوجيا المساندة في تنمية المهارات التواصلية والمهارات الاكاديمية لعينة الدراسة
- الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة.

- ✓ **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :**

ساهمت جميع الدراسات السابقة في البحث وذلك من خلال الآتي :

1. تحديد الاطار العام للدراسة الحالية وكذلك الخطوات المتبعة في إجراءات البحث سواء النواحي الفنية والإدارية .
2. صياغة أهداف وفروض البحث .
3. اختيار المنهج المناسب لطبيعة إجراءات البحث .
4. تحديد الطريقة المثلى لاختيار عينة البحث .
5. تحديد وسائل وأدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث .
6. تحديد انسب المعالجات الإحصائية التي تتفق مع اهداف وعينة البحث .
7. الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة عرض ومناقشة النتائج والوقوف على ما توصلت اليه هذه الدراسات لتفسير وتعضيد نتائج البحث ومناقشتها .

الإطار النظري للدراسة

I . تكنولوجيات الاعلام والاتصال

تمهيد :

تظهر أهمية التواصل مع الأخريين في امتلاك مهارات ووسائل الاتصال المختلفة ، يحث أنها أحد متطلبات للنمو الشخصي ، لأننا نجد أن هناك فئات من المجتمع تصعب عليها عملية التواصل لأن ليس لها مهارات كثيرة وتستند هذه الفئة كثيرا على الاستماع والإنصات لأن مهارات تختلف من فرد إلى فرد، نجد في المجتمع فئة معروفة بذوي الاحتياجات الخاصة التي تعاني من أشياء كثيرة في عملية التواصل في المجتمع وما تليه من تغيرات، لأن أي شخص له مهارات فطرية أو مكتسبة في الحياة لكي تسهل له عملية التواصل لأن الإنسان لا يمكنه الاستغناء عن التواصل في محيطه .

1 - تعريف تكنولوجيا الاعلام والاتصال :

يعتبر الاتصال عملية جوهرية لسائر المخلوقات ولا يمكن أن يعيش الإنسان منعزلا عن أخيه الإنسان دون الاتصال بينهما ولأهمية الاتصال فقد اهتم العديد من الباحثين والعلماء والمفكرين في مجالاته متعددة ، ويمكن الوقوف من خلال :

أ-**لغة:** يقال كان على اتصال به أي على علاقة ارتباط ،وصلة، كما يرد بمعنى تطابق و التقارب والاشتراك[1].

وتعرفه جمعية الإدارة الأمريكية أنه سلوك يؤدي إلى تبادل المعاني[2].

في حين عرفها مختار القاموس بأنها وصل الشيء بالشيء وصلا، معنى هذا الكلام نقل المعلومات والأفكار والمشاعر بين شخص وآخر وبين مجموعة أشخاص لتحقيق هدف أو غرض معين[3].

أ- اصطلاحا :

يعرف ناصر محمد العديل بأنه تبادل المعلومات من شخص أو أكثر و ذلك عن طريق خلق التفاهم بين المرسل والمرسل إليه.[4]

وكما عرفها قاموس اكس فورد بأنه نقل الأفكار وتوصيلها أو تبادلها بالكلام أو بالإشارة[5].

ب- إجرائي:

إن الاتصال عبارة عن عملية ديناميكية تفاعلية تبنى على تبادل الأفكار بين المرسل والمستقبل وذلك يتم عبر قناة أو وسيلة اتصال مناسبة بين الفرد أو الجماعة.

وهناك عديد من المفاهيم والمصطلحات التي تشتق من مفهوم تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن تلك المفاهيم مفهوم التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، أو الوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تعرف بأنها : **أي مادة أو قطعة أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع وفقا للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية أو الوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة**[6].

---

[1] المنجد في اللغة العربية مؤلف: لويس معلوف ؛ قسم: المعاجم والقواميس ،اللغة :العربية ; الناشر: المطبعة الكاثوليكية بيروت، 2001، ص 73.

[2] صلاح الدين محمد عبد الباقي، إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية ،2004، ص.306.

[3] سلوى عثمان الصديقي، هناء حافظ بدوي، الإسكندرية [مصر] : المكتب الجامعي الحديث، 1999م، ص 10.

[4] ناصر محمد العديلي، السلوك الإنساني والتنظيمي في الإدارة الإدارة العامة بالرياض ، 1995 ،ص164.

[5] فوضيل دليو،مدخل إلى علوم الاعلام- والاتصال، ألفا دوك، الجزائر، 2007 ، ص 17.

[6] صبحي سليمان ، مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه، 2006 ، جامعة الأزهر، كلية التربية.

2 - أنواع العملية الاتصالية وشروطها .

أ - أنواع الاتصال[1] :

يتحدد نوع الاتصال بناء على عدد الأشخاص الذين يشتركون فيه. وتبعاً لذلك فإن هناك خمسة أنواع من الاتصال: الاتصال الذاتي - والاتصال الشخصي - والاتصال الجمعي - والاتصال الجماهيري- والاتصال بين الثقافات. وسنشرحها فيما يلي:

1) الاتصال الذاتي (Intrapersonal Communication) :

هذا النوع من الاتصال يحدث لكل منا حينما نتحدث مع أنفسنا. ويتعلق هذا بالأفكار والمشاعر والمظهر العام . كما نراه ونحس به . في ذواتنا، وبما أن الاتصال يتركز في داخل الإنسان وحده، فإنه هو المرسل والمستقبل في الوقت نفسه، وتتكون الرسالة من الأفكار والمشاعر، كما أن وسيلة الاتصال هي المخ الذي يترجم الأفكار والمشاعر ويفسرها، وهو نفسه الذي يصدر رجع الصدى عندما يقلّب المرء الأفكار والمشاعر فيقبل بعضها ويرفض البعض الآخر أو يستبدلها بغيرها.

ويتأثر الاتصال الذاتي بالاتصال مع الآخرين حيث يبدو المرء مطمئناً أو منزعجاً من علاقاته بالآخرين حسب حسن هذه العلاقات أو سوءها. ويترجم هذا من خلال الاتصال الذاتي بالتفكير فيما حدث من لحظات سعيدة أو مشكلات نتج عنها خصام أو توتر في العلاقة مع الآخرين.

2) الاتصال الشخصي (Interpersonal Communication) :

يحدث الاتصال الشخصي حينما يتصل اثنان أو أكثر مع بعضهم البعض عادة في جو غير رسمي، لتبادل المعلومات ولحل المشكلات ولتحديد التصورات عن النفس والآخرين. ويشمل الاتصال الشخصي نوعين رئيسين هما: الاتصال الثنائي والاتصال في مجموعات صغيرة.

ويشمل الاتصال الثنائي (dyadic) عادة المحادثة بين شخصين كما يحصل بين الأصدقاء. و في هذا الإطار يرسل ويستقبل كل من الإثنين رسائل من خلال اللغة اللفظية واللغة غير اللفظية معتمداً على الصوت والرؤية في نقل هذه الرسائل. وهنا يتحقق للمتصل أكبر قدر من التفاعل ورجع الصدى، كما يقل التشويش نظراً لمعرفة كل طرف منهما بظروف الاتصال ولديه الفرصة للتأكد من وصول الرسالة وفهمها كما يريد.

[1] مدونة الدكتور محمد طاهر صالح ، أغسطس 15، 2020، https://www.drmtaher.com/2020/08/communication-types.html.

وفي الاتصال من خلال المجموعات الصغيرة التي لا تتعدى أفراداً قلائل تتحقق للمشارك فرصة الاتصال والتفاعل مع أعضاء المجموعة. ونظراً لوجود مجموعة من المرسلين والمستقبلين في آن واحد، فإن عملية الاتصال تصبح أكثر تعقيداً من الاتصال الثنائي، كما تزيد فرصة الارتباك وعدم الوضوح وزيادة التشويش على الرسائل.

3) الاتصال الجمعي (Group Communication) :

في الاتصال الجمعي تنتقل الرسالة من شخص واحد (متحدث) إلى عدد من الأفراد يستمعون، وهو ما نسميه بالمحاضرة أو الحديث العام أو الخطبة أو الكلمة العامة. ويحدث هذا عادة من خلال المحاضرات الدينية أو التوجيهية أو التجمعات الجماهيرية أو المظاهرات السياسية وكلمات الترحيب والتأبين، والحديث في الأماكن العامة إلى عدد قليل أو كثير من الناس.

وعادة ما يتميز الاتصال الجمعي بالصبغة الرسمية والالتزام بقواعد اللغة ووضوح الصوت. ولا يمكن غالباً للمستمعين أن يقاطعوا المتحدث، وإنما يمكنهم التعبير عن موافقتهم أو عدم موافقتهم (بالتصفيق أو هز الرأس، أو بالمقابل بالإعراض عنه أو إصدار أصوات تعبر عن عدم الرضا عن حديثه).

4) الاتصال الجماهيري (Mass Media Communication) :

يحدث الاتصال الجماهيري من خلال الوسائل الإلكترونية كالإذاعة والتلفاز والأفلام والأشرطة المسموعة والإنترنت والصحف والمجلات والكتب. وتشمل وسائل الاتصال الجماهيري كذلك وسائط الاتصال المتعددة كالأقراص المضغوطة والأقراص المرئية ونحوها. وهذا يعني أن الرسالة يقصد بها الوصول إلى عدد غير محدود من الناس. ورغم كثرة استخدامنا لوسائل الاتصال الجماهيري إلا أن فرص التفاعل بين المرسل والمستقبل قليلة أو منعدمة في أكثر الأحيان.

ولقد مكنت الوسائل الإلكترونية الحديثة، مثل آلات التصوير الرقمية ووسائل البريد الإلكتروني والهاتف المرئي ونحوها، التواصل بين الناس على نطاق واسع متجاوزة الحدود الجغرافية والسياسية وموصّلة بين الثقافات المختلفة.

5) الاتصال الثقافي (Intercultural Communication) :

الثقافة هي مجموع القيم والعادات والرموز اللفظية وغير اللفظية التي يشترك فيها جمع من الناس. وتتفاوت الثقافات فيما بينها في هذه القيم والعادات والرموز حسب تاريخ الشعوب وأوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما أن الثقافة الواحدة قد يكون بها أكثر من ثقافة صغرى. يشترك العرب مثلاً

في ثقافة واحدة واسعة، ولكن كل بلد عربي له ثقافة مميزة، كما أن كل بلد قد يكون به أكثر من ثقافة صغرى تتميز بها عن بقية الثقافات الموجودة في ذلك البلد، وذلك رغم اشتراك هذه الثقافات في أمور جامعة ووجود اختلافات تكبر أو تصغر بينها.

ويحدث الاتصال الثقافي حينما يتصل شخص أو أكثر من ثقافة معينة بشخص أو أكثر من ثقافة أخرى. وحينئذ لابد أن يعي المتصل اختلاف العادات والقيم والأعراف وطرق التصرف المناسب. وإذا غاب هذا الوعي، فإنه سينتج عن الاتصال قدر من سوء الفهم ويمثل الشكل التالي أنواع الاتصال الأربعة الأولى (الذاتي والشخصي والجمعي والجماهيري). أما الاتصال الثقافي فإنه قد يأتي على أي من هذه الأنواع [1].

[1] مدونة الدكتور محمد طاهر صالح ،مدونة متخصصة في مجال التسويق وادارة الاعمال والتحليل والتخطيط الاستراتيجي والتنمية البشرية. ،2018،

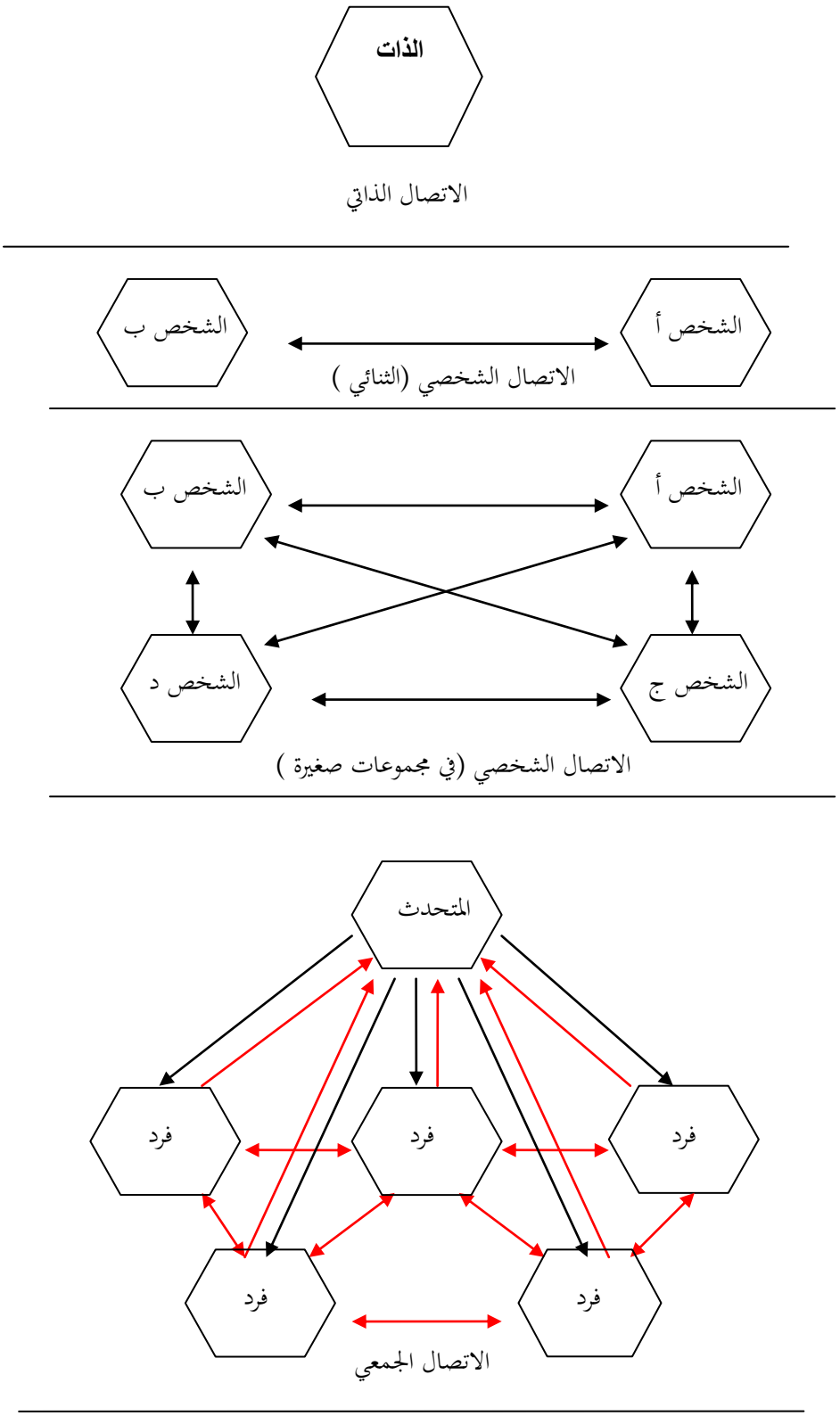

شكل 1- نموذج أنواع الاتصال الأساس

(Part One: Basic Principles of Communication 1, P. 17.

ب- شروط الاتصال :

بما أن الاتصال عملية تفاعلية تيم بواسطتها تنقل الأفكار والمعلومات فإنه لنجاح هذه العملية لابد من توفر شروط في مقدمتها :

- **الوضوح** : يكون مضمون الاتصال واضحا ولا غموض فيه حتى يوفر للمستقبل أكبر قدر من الفائدة

- **البساطة** : يتم الاتصال بشكل مبسط خالي من التعقيد بحيث يتسنى للرسالة أو المعلومات أن تصل للمرسل في أقصر وقت ممكن حتى يكون العمل بالمضمون .

- **سلامة الوسيلة** : تكون وسيلة الاتصال سليمة تشير إلى المطلوب وتكون في مستوى إدراك المستقبل ، حتى لا تفسر بصورة مغايرة لما يهدف إليها الاتصال .

- **عدم تعارض** : هناك توافق بين الوسائل المستخدمة في عملية الاتصال فلا يكون هناك تعارض يؤدي إلى قصور فعالية الاتصال .

- **التكاملية** : هي شمولية الرسالة لكافة جوانب الموضوع من ناحية الكم والكيف .

- **الإيجاز** : الابتعاد عن تمويل الأساليب التي تخل بالمعنى مما يصيب المستقبل بالفتور

- **الملائمة** : يكون الاتصال ملائما من حيث طبيعة المستقبل ومن حيث الهدف من عملية الاتصال وكذلك التوقيت وعملية التنفيذ[1].

3 - أهداف تكنولوجيا الاعلام والاتصال وأهميتها .

أ- أهداف تكنولوجيا الإتصال :

تتمثل أهداف الاتصال في مجموعة من التمحورات أساسها ما يلي:

- تحقيق الرضا لدى الجمهور بصفة عامة في ما يتعلق بنشاط المنشآت أو المنضمة وتكوين صورة ذهنية طيبة لدى المعنيين بالأمر.

- نقل المعلومات من الرؤساء إلى المعنيين .

- توصيل المعلومات باختلاف أنواعها إلى الرؤساء لكي يستعينوا بها في عملية اتخاذ القرارات.

- نقل أراء ووجهات تنم بها الجماعة أو فريق العمل وردود أفعالهم اتجاه الأوامر الصادرة إليهم من القيادات المعنية.

[1] مصطفى عبد السميع محمد، مرجع سابق ذكره ، ص80.

- يعرف الاتصال إعطاء الجماعة أو فريق العمل بما يقوم البعض منهم من أعمال ليقتدوا بها أو يعملوا بها[1].

وقد قام عبد المعطي محمد عساف بتطبيق الأهداف العملية الاتصالية كما يلي:

- **هدف توجيهي** : يمكن أن يحقق حينما تتجه عملية الاتصال إلى اكتساب المستقبل بأمور واتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة

- **هدف تثقيفي** : الاتصال نحو تبصير ونوعية المستقبل بأمورهم تهم قصد مساعدتهم في فهم الواقع وزيادة معار فهم مما يدور من أحداث.

- **هدف إداري** : ويتحقق حينما يتجه الاتصال نحو تحسين مسيرة العمل وتوسيع المسؤوليات والدعم القائم بين العاملين في الهيئة أو المؤسسة.

- **هدف تعليمي** : حينما يتجه الاتصال نحو اكتساب مستقبل خبرات جديدة [2].

ب- أهمية الاتصال :

ازدادت أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العقود الأخيرة، وأصبحت تلعب الدور الرئيس في عملية تدريس كل التلاميذ سواء أكانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم غيرهم من التلاميذ العاديين، حيث تساعد الوسائل التلاميذ على التغلب على كثير من العقبات التي تحول دون استقلالهم، كما أنها تيسر عملية تواصلهم الاجتماعي وترفع من مقدرتهم على استيعاب وتطبيق مهارات الحياة اليومية ، حيث أن للاتصال أهمية كبيرة تكمن فيما يلي :

- تدعيم علاقات مع المجتمع.

- تدعيم المركز التنافسي للمنشآت.

- ينمي الفعالية لعمل الإدارة.

- تقليل الإشاعات في التنظيم.

- تحقيق التناسق في الأداء.

- تدعيم مفهوم العلاقات الاجتماعية.

---

[1] بشير العلاق، الاتصالات التسويقية الإلكترونية، الناشر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2006 ، ص 312.

[2] عبد المعطي محمد عساف، العلاقات العامة– تنظيم ادارة العلاقات العامة– الاتصالات الادارية– وسائل الاتصال– جماهير المنشاة المنظمة ودور العلاقات العامة– نشاطات العلاقات العامة– تصميم برنامج العلاقات العامة و تقويمه 2004، ص 77 .

- التعرف على مشكلات ومعوقات العمل.

- تفهم الفرد للعمل المكلف به[1] .

كما أثبتت عديد من الدراسات سواء العربية منها والأجنبية فاعلية الوسائل التعليمية في علاج كثير من المشكلات السلوكية والنفسية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنها ساهمت في خفض سلوك النشاط الزائد وتحسن بعض السلوكيات المصاحبة له كتشتت الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة.

يتضح مما سبق أن للتكنولوجيا التعليم دور هام ما في عمليتي تعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ثم يجب أن يعرف معلم التربية الخاصة عند تعليمه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الدور المهم والكبير للوسائل التعليمية بمختلف أشكالها وأنواعها[2] .

4 - أهم التكنولوجيا الاتصالية في تقديم حلول لدي ذوي الاحتياجات الخاصة .

3. الوسائل التعليمية :

للوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها، وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية، حيث أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، فلاشك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه، فتصبح بذلك حقلا لنمو التلميذ في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها وبذلك تشترك جميع حواس التلميذ في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخه وتعميقه. [3].

1- البرامج :

1-1- برامج الإدخال:

1.1.1- برامج التمييز الإملاء الصوتي Voice recognition : تمكن تقنية التمييز الصوتي الشخص من استخدام صوته الإدخال وإملاء المعلومات لجهاز الحاسب أو إلقاء الأوامر على جهاز الحاسب (مثل فتح برنامج معين أو إغلاق جهاز الحاسب) ، وتحتاج مثل هذه البرامج إلى فترة من التدريب حتى تصبح قادرة

[1] مصطفى عبد السميع محمد ، تكنولوجيا التعليم،قضايا تربوية معاصرة ،مرجع سابق ذكره ،2005، ص 85.

[2] صبحي سليمان ، مرجع سابق ذكره ،جامعة الأزهر، كلية التربية.

[3] نادر خليل أبو شعبان ، أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) بغزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية2010 ، الجامعة الإسلامية ،غزة.

على العمل بصورة فعالة ومن أشهر برامج التمييز الصوتي برنامج Naturally Speaking من شركة Dragon المتخصصة في هذا المجال وبرنامج Via Voice من شركة IBM توجد نسخة معربة من البرنامج.

1-1-2- ماسحات برايل الضوئية Optical Braille Scanners : تقوم برامج ماسحات برايل الضوئية على تحويل كتابة برايل المدخلة عن طريق جهاز الماسح الضوئي Scanner إلى نص عادي. وغالبا ما تساعد هذه البرامج المستخدم المبصر أكثر منها الكفيف في تحويل نصوص برايل إلى نصوص حرفية يمكن للمبصر قراءتها. علاوة على ذلك فقد طورت بعض الماسحات الضوئية العادية لتتمكن التعرف على برايل.

1-1-3- لوحة مفاتيح برايل Braille Keyboard : تختلف لوحة مفاتيح برايل عن لوحة المفاتيح العادية، حيث تحتوي لوحة مفاتيح برايل غالبا على عدد من المفاتيح ست منها مخصصة لإدخال حروف برايل، وتشابه لوحة مفاتيح برايل في عملها عمل آلة بركنز المخصصة للمكفوفين، إذ يضطر الكفيف عند كتابة حرف واحد ببرايل القيام بالضغط وفي نفس الوقت على مجموعة من الأزرار الستة المكونة لحرف برايل مرة واحدة حتى يظهر شكل الحرف.

1-2 برامج الإخراج :

والتي تمكن الكفيف من قراءة بياناته أو التحكم بجهاز الحاسب . وفيما يلي نذكر بعضاً منها:

1. **قارئات الشاشة Screen Readers :** تعتبر قارئات الشاشة من البرامج الواسعة الانتشار بين فئة المكفوفين، حيث تقوم هذه البرامج بقراءة كل ما هو موجود على شاشة الكمبيوتر وبصوت واضح (مثل قراءة النص المكتوب على الشاشة موقع وحركة الفأرة على الشاشة) وبفضل هذه التقنية أصبح الكفيف يرى الشاشة بأذنيه "إن صح التعبير وأصبح بمقدوره التعامل مع أجهزة الحاسب الشخصية بكل يسر وسهولة من أشهر برامج قارئات الشاشة العالمية برنامج JAWS من شركة Freedom Scientific والذي يدعم اللغة الإنجليزية ولغات أخرى غير العربية أما على نطاق العالم العربي فهناك جهود مبذولة من شركة صخر لإتمام عمل برنامج قارئ الشاشة والذي سيكون بإذن الله الخطوة الأولى التي ستمهد تعامل الكفيف العربي مع جهاز الكمبيوتر ، كما يوجد مشروع آخر تحت التنفيذ.

2. **شاشات برايل الإلكترونية Electronic Braille Display** : عارض الشاشة عبارة عن جهاز حسي، يوضع تحت لوحة المفاتيح لمساعدة الكفيف على قراءة محتويات شاشة الكمبيوتر.

تتكون مثل هذه الأجهزة من صف أو صفين بها 20 أو 40 أو 80 خلية برايل حسب تصميم شاشة برايل)، كل خلية تتكون من 6 أو 8 مسامير لتمثيل نقاط برايل، مصنوعة من النايلون أو المعدن حيث تتحرك هذه المسامير إلكترونيا إلى الأعلى والأسفل لتمثل الحروف المعروضة على شاشة الكمبيوتر. وبما أن شاشات برايل لا تستطيع إظهار أكثر من 20 أو 40 أو 80 حرف من شاشة الكمبيوتر في الوقت الواحد، فغالبا ما.

3-1 : تقنية الإنترنت :

1) **المتصفحات الصوتية** Voice: Browsers : تعمل المتصفحات الصوتية عمل قارئات الشاشة ولكنها أكثر تطورا ومخصصة لمستخدمي الإنترنت من المكفوفين تستخدم المتصفحات الصوتية كاستخدام المتصفحات الشهيرة مثل متصفح إنترنت اكسبلورر، ولكن ما يميز هذه المتصفحات أنها تستطيع قراءة نص صفحات الإنترنت والتمييز بين الصور والروابط من أشهر المتصفحات الصوتية متصفح Home Page Reader من شركة IBM و متصفح Sensus Internet Browser.

2) **الإنترنت عن طريق الهاتف:** يندرج تحت هذه الخدمة إمكانية تصفح الإنترنت أو قراءة البريد الإلكتروني عن طريق الهاتف. فمن أحدث التقنيات التقنية التي تسمح للأشخاص المبصرين والمكفوفين على حد سواء باستخدام الإنترنت عن طريق الهاتف. فمثلا تقنية VoxML من شركة موتورولا، والتي تبنتها بعض الشركات في مواقعها تقوم فكرتها على الآتي: يقوم الشخص بطلب رقم خاص لموقع الشركة عن طريق الهاتف، وبعد أن يتم الاتصال يمكن للشخص وعن طريق الكلام إملاء أوامره للموقع مثلا الحصول على أسعار العملات أو التجول في الموقع كل ذلك يتم من دون استخدام أزرار قرص الهاتف، فالموقع مزود بتقنية للتمييز الصوتي، أما على نطاق البريد الإلكتروني عن طريق الهاتف، فقد قامت شركة INC Internet Services البريطانية بطرح خدمة الاستماع إلى البريد الإلكتروني والرد على البريد الوارد عن طريق الهاتف ودون الحاجة إلى جهاز كمبيوتر[1].

برنامج الهال العربي : من انتاج الناطق للتكنولوجيا وشركة الدولفين البريطانية- احدى برامج قراءة الشاشة سواء باستخدام آلية نطق النص أو تحويله إلى برايل مقروء على سطر إلكتروني[2].

4. الأساليب التعليمية 3 :

كما نرى أن الوسائل التعليمية يمكن عن طريقها تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين على حد سواء، فمن المعروف أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل عند الاستماع للشر ح النظري للمعلم وتقديم أمثلة قليلة ومنهم من يزداد تعلمه عن طريقه الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح، ولهذا فالوسيلة

[1] التقنيات والتطورات الحديثة في تقنية الحاسب والانترنت لخدمة المعاقين بصريا،https://isra2issa.wordpress.com/ /

[2] مقالة نشرت بعنوان : مهارات الاتصال بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة: دور التواصل في نجاح الشركات الناشئة في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، 2024 ، https://fastercapital.com/ .

[3] مجدي عزيز إبراهيم ، مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية ، القاهرة ،2002،مكتبة الأنجلو المصرية ، ص-ص22-43.

التعليمية ليست ترفا أو شيئا مكملا للعملية التعليمية بل هي عنصر أساس لا غنى عنها، وفيما يلى عرض للوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

. التسجيلات الصوتية:

التسجيلات الصوتية هي عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك، كتسجيل أصوات الطيور والحيوانات والموسيقى والإنسان و أى صوت مهما كان مصدره.

. البرامج الإذاعية التعليمية:

البرامج الإذاعية تعد من أنسب الوسائل التعليمية السمعية لذوي الاحتياجات عند الاتصال الجماهيرى حيث لها مزايا كثيرة أهمها:

-قلة تكاليف إنتاج واستقبال برامج الإذاعة المسموعة.

-تترك أثرا إنفعاليا خاصة مع استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية.

-توصيل المعلومات والمهارات والأفكار والآراء إلى التلاميذ وهم في صفوفهم.

-إتاحة الفرصة لتنمية الخيال لدى المستمع.

-تزويد ذوي الاحتياجات بالتطورات الأخيرة لل حداث الجارية ذات الصلة بالدراسة .

. الكتب الناطقة : وهى عبارة عن تسجيل نص الكتاب على الأشرطة الصوتية أو الاسطوانات، وتمثل إحدى المواد التعليمية التي تساعد ذوي الاحتياجات على تحصيل المعارف المختلفة، وتفيد هذه الطريقة في نقل المعارف للتلاميذ ، ولقد ظهرت أجهزة تسجيل صوتى ذات سرعات متعددة ، وظهر ما يسمى بجهاز التخاطب المضغوط .

. العداد الحسابى : أن العداد الحسابى تم تطويره ليساعد ذوي الاحتياجات لإجراء العمليات الحسابية من جمع وطر ح وضرب وقسمة للإعداد الصحيحة والكسور .

. النماذج والمجسمات التعليمية : تعد النماذج من الوسائل التعليمية التي تحقق محاكاة الواقع العلمي ومعالجته ويقصد بها الأشكال المصنوعة التي تتميز بأبعاد ثلاثية لمحاكاة الواقع أو شئ ما، أو إعادة تشكيل الواقع أو الشيء الأصلي، أو تعديله، أو إعادة ترتيبه.

. العينات: العينة هى جزء من الواقع، وتعد إحدى الوسائل التعليمية التي تؤخذ من البيئة دون إجراء أى تعديل أو تغيير عليها، حيث تساعد طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على دراسة الموضوعات الغير متوفرة في المجتمع أو في وقت دراستها كالفاكهة والطيور والزواحف...الخ

. **الرسومات البارزة:** تعد الرسوم البارزة من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تمد ذوي الاحتياجات بالعديد من الخبرات استخدام حاسة اللمس، حيث استخدام تلك الرسوم البارزة يتيح لذوي الاحتياجات اكتساب العديد من الحقائق والمفاهيم من خلال لمس تلك الرسوم البارزة وتفحصها بعناية .

. **الصور اللمسية :** بدأ استخدام هذه الصور لفوائدها التعليمية حيث يمكن من خلالها تفسير العلاقات بين الأشياء والأحداث بفاعلية، ويمكنها أن تنقل في كثير من الأحيان معلومات بدقة أكبر من الوصف اللفظى .

. **الخرائط والكرات الأرضية:** تعد الخرائط البارزة من الوسائل التعليمية اللمسية الهامة بالنسبة لذوي الاحتياجات لإدراك الموضوعات المتعلقة ببيئته الاجتماعية بمكوناتها الطبيعية ، فهى تجسد المظاهر المختلفة بصورة مبسطة وصحيحة ....

5. دوروفوائد تكنولوجيا في تقديم حلول لدي ذوي الاحتياجات الخاصة .

ان عملية إرسال الرسائل الرمزية متضمنة الدلائل الاشارية عند التحدث تعتبر مهارة عالية من حيث القدرة و المهارة في التعبير فقد ساهم الاتصال الرمزي لذوي الاحتياجات الخاصة ان يسد الفجوة في السيطرة على العملية التعليمية في فهم الدلائل الاشارية ، مع مراعاة الطريقة المناسبة للشخص المناسب ، و للموقف المناسب ، و للموضوع المناسب في عملية التواصل ، فاهم دور للاتصال الرمزي في تطور المهارات لهذه الفئة هو استخدام التعزيز الذي يساعد على تحقيق الاهداف في تعلم مهارة الاتصال ، كما ان رؤية النموذج في المواقف الاتصال يمكن ان يفيد و يساعد الأفراد الصم في ان يقلدوه و يمارسوه في حياتهم اليومية ، و ان رؤية نماذج جديدة ، له تاثير فعال و مفيد. و ان الإفراد الصم اي ذوي الاحتياجات الخاصة أصبحوا ذو كفاءة لكي يمارس مهاراتهم في مواقف الاتصال الجديدة ، حيث يتم اكتسابها من خلال مواقف الحياة اليومية الطبيعية ، فقد ساهم الاتصال الرمزي في تطور اللغة الإشارية و اكتساب المهارات عالية كذلك المهارة في استخدام استراتيجيات تواصل تبادلية تلك المركبة تحقق للفرد الأصم الكفاية في التواصل مع الآخرين .

II . المهارات الإتصالية

1. تعريف المهارات الاتصالية :

أ- في اللغة:

المهارة في اللغة العربية تعني: "الحذق في الشيء"، "الماهر"، الحاذق بكل عمل والجمع مهارة ، ويقال ماهر الشيء، ومهر فيه وبه أي أحكمه وصار به، حاذق، فهو ماهر، وفي الحديث النبوي الشريف (مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة .[1]

ب- في الاصطلاح :

هي اختيار واعي للمعرفة وثقت الصلة بالمسؤوليات المهنية المطلوبة من الممارس العام والقدرة على إدماج تلك المعرفة مع قيم تلك الخدمة الاجتماعية وتطوراتها ثم التعبير عنها بنشاط ، معنى نابعا لطبيعة الموقف[2].

ويعرفها أيضا علاء محمد القاضي وبكر محمد حمدان (بأنها عملية مثمرة تضمن قيام ظرف بتحويل أفكار ومعلومات معينة ورسائل شفوية أو مكتوبة تنقل من خلال وسيلة اتصال)[3].

ج- إجرائيا :

المهارة هي جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كبير من العمل مع بذل أكبر وقدر ممكن من الجهد البسيط أو هي القدرة العالية على إنجاز سواء كانت بشكل منفرد أو داخل فريق أو ضد خصم بأداة أو بدونها.

اذن يمكن تعريفها أنها هي القدرة على تبادل المعلومات والأفكار بفعالية وفهم الرسائل المتلقاة بشكل صحيح. تتكون مهارات الاتصال من عدة عناصر، بما في ذلك الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. تركز مهارات الاستعاب والاملائمة على قدرة الفرد على فهم الرسائل بشكل صحيح والتفاعل بشكل مناسب معها،

---

[1] جمال أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب ،القاهرة، جمهورية مصر العربية 1997م، ص104.

[2] محمد سيد فهمي، أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال النفسي والعقلي ،2008 دليل إرشادي ` لأدوار الأخصائي الإجتماعي في التعامل مع مشكلة العنف الأسريم، ص 168 .

[3] علاء محمد القاضي ، بكر عمر حمدان. مهارات الاتصال / تأليف دار النشر : دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،2010، ص 17،

[17] محمد حمدان، دراسة هدفت الى قياس أثر الوحدات التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، 2010 ،ص147 .

د- مفهوم مهارات الاستعاب والملائمة : تعني القدرة على استيعاب الرسائل بشكل صحيح والتفاعل معها بطريقة مناسبة وفعالة. تشمل مهارة الاستعاب القدرة على فهم الرسائل المتلقاة بشكل دقيق وفهم المعنى والمضمون بطريقة صحيحة. بينما تشمل مهارة الاملائمة القدرة على التفاعل بشكل مناسب مع الرسائل، سواء كان ذلك عبر الردود اللفظية أو الكتابية، بحيث يتم توصيل الردود بطريقة تلبي احتياجات السياق والمواقف.

2. أنواع المهارات الاتصالية :

أ- **الاتصال اللفظي** : هو الاتصال الذي يتم عبر الكلمات والألفاظ، بحيث يتم نقل الرسالة الصوتية من فم المرسل إلى أذن المستقبل. الاتصال اللفظي له مدة واسع من المدلولات، حيث تلعب اللغة المستخدمة ودرجة الصوت ومخارج الألفاظ دوراً كبيراً في إضافة معاني أخرى للرسالة.

في الواقع لا تظهر فواصل بين نوعي الاتصال، إذ أنهما يستخدمان معاً لدعم كل منهما الآخر في توصيل القيم والأحاسيس، إلا أننا عادةً نركز على الاتصال اللفظي وهذا الأمر قد يؤدي إلى عدم فاعلية وكفاءة الاتصال عند حدوث أي نوع من التوافق أو التعارض بين اتصالنا اللفظي وغير اللفظي. وللاتصال اللفظي أربع (4) مقومات أساسية هي:

- وضوح الصوت.
- التكرار.
- المجاملة والتشجيع والتجاوب.
- التغذية الراجحة.

ب- **الاتصال غير اللفظي** :هو الاتصال الذي لا تستخدم فيه الألفاظ أو الكلمات، ويتم نقل الرسالة غير اللفظية عبر نوعين من الاتصال هما:

ـ لغة الجسد مثل:

- تعبيرات الوجه.
- حركة العينين والحاجبين.
- اتجاه وطريقة النظر.
- حركة ووضع اليدين والكفين.
- حركة ووضع الرأس.

- حركة ووضع الأرجل.
- حركة ووضع الشفاه والفم واللسان.
- وضع الجسم... إلخ.

ت- **الاتصال الرمزي** :لتوصيل القيم والأحاسيس للمتلقي مثال على ذلك:

- الشعر: اللحية، الشارب، الحلاقة، التسريحة.
- العلامات: مثل الوشم... وغيره.
- الجواهر والحلي.
- نوع وألوان الملابس.
- نوع وموديل السيارة.
- نوع المنزل وموقعه.
- المقتنيات (هاتف محمول، بيجر، الخ)....
- مكان الجلوس.
- المسافة بينك وبين الآخرين.
- مستحضرات التجميل... إلخ[1] .

يمكن أن يكون هذا النوع من الاتصال مفيدًا في فهم المشاعر والمواقف بشكل أعمق، حيث يتم تبادل الرسائل غير اللفظية بشكل تلقائي وغير مباشر.

حيث ان تكنولوجيا الاتصال تساهم في تعزيز الاتصال غير اللفظي من خلال تطبيقات الرسائل النصية، ومشاركة الوسائط مثل الصور والفيديوهات.

5. المهارات الاتصالية المستخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

يمثل التواصل حجر الزاوية المحوري الذي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على مسارها نحو النجاح. لا يقتصر الأمر على مجرد نقل المعلومات، بل هو فن ضمان استلام الرسالة وفهمها بالطريقة المقصودة. ويصبح هذا الأمر أكثر أهمية عندما يكون المتلقون أفرادًا من ذوي الاحتياجات الخاصة، والذين قد يحتاجون إلى أساليب تفاعل أكثر تخصيصًا.

- **القدرة على التكيف** :الإستراتيجية الأولى هي أن تكون قابلاً للتكيف في أساليب الاتصال. على سبيل المثال، قد يستفيد بعض الأفراد من الوسائل البصرية، بينما قد يجد آخرون أن الإشارات اللفظية

[1] . https://dkrory.mam9.com/t326-topic

المتكررة أكثر فعالية. شهدت إحدى الشركات الناشئة التي قدمت نظام الطلب القائم على الصور للعملاء غير اللفظيين تحسنًا ملحوظًا في الرضا عن الخدمة.

- **الاتساق** :يساعد الحفاظ على نهج ثابت في التواصل في بناء الثقة .على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي استخدام نفس التحيات والتوقيعات في كل تفاعل إلى خلق شعور بالألفة والأمان.

- **الصبروالوضوح** :الصبر ليس مجرد فضيلة ولكنه ضرورة. التحدث ببطء، واستخدام لغة بسيطة، وإتاحة الوقت الإضافي للمعالجة يمكن أن يحدث فرقًا كبيرًا .أبلغت إحدى الشركات الناشئة التي نفذت أوقات مواعيد أطول عن حالات أقل من سوء الاتصال.

- **حلقات التعليقات** :إنشاء آليات ردود فعل واضحة يمكن أن يساعد في تحسين استراتيجيات الاتصال. قد يكون هذا بسيطًا مثل مربع الاقتراحات أو معقدًا مثل تطبيق التعليقات المصمم لسهولة الاستخدام من قبل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **التدريب والتعليم** :يعد الاستثمار في تدريب الموظفين لفهم مختلف الاحتياجات الخاصة وكيفية التواصل بفعالية مع الأفراد الذين لديهم هذه الاحتياجات أمرًا بالغ الأهمية. يمكن أن تكون سيناريوهات لعب الأدوار وورش العمل مفيدة.

- **استخدام التكنولوجيا** :يمكن الاستفادة من التكنولوجيا، مثل برامج تحويل الكلام إلى نص أو تطبيقات الاتصال، لسد الفجوات التي تعجز فيها الأساليب التقليدية. شهدت إحدى الشركات الناشئة التي قامت بدمج وظيفة تحويل الكلام إلى نص في خدمة العملاء لديها زيادة بنسبة 30% في مشاركة الأفراد الذين يعانون من إعاقات في النطق.

6. فوائد وأهمية المهارات الاتصالية المستخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

حيث قمنا استغلال الوقت المناسب للحديث وذلك لمراعاة الجوانب النفسية لتلميذ وذلك عن طريق الاستماع وهنا يمكننا القول انه بفضل المرسل وتمكنه من معرفة اللحظة لتي يبدأ فيها توجيه كلامه لأن الاستماع الجيد للمرسل يتطلب منه تشجيع التلميذ علي كلام وعلى تعبير علي حاجياته وحاجاته وذلك يعود للخبرة العلمية والممارسة اليومية في هذا المجال وعلاقتها بالأستاذ ويمكن القول التحضير الجيد له دور كبير في عملية التواصل وذلك باختيار الكلمات الجيدة والمقصودة والبسيطة في إيصال المعلومة واعتبار الوقت المناسب في إيصال الرسائل له تأثير إيجابي في عملية التواصلية.

حيث انه لا يمكن الاستغناء علي مهارة الاتصال ألان أي مهارة في الاتصال تحسن في المعاملة الاتصالية من لغة وحوار وكلام والتزام ومناقشة الأفكار ولا يمكن أن تقوم بعملية اتصالية أن نقوم بعملية اتصالية دون أن تكون قادر علي تواصل مع هذه الفئة ألان ذوي الاحتياجات الخاصة لهم معاملة خاصة التي تراعي الجوانب النفسية حتى إنا روح المسؤولية توجب عليا تحمل المسؤولية وذلك بمراعاة الجوانب النفسية وما يحتاجه من رعاية وتآزر وإخوة لأن الوقت يساعد في مراعاة والنواحي بكل دقة في عملية الاتصالية واتخاذ كل الصور الرئيسية لان واجب علينا مراعاة جوانب الإعاقة.

إلا أننا نجد في معوقات الاتصال من تشويش وضوضاء تعرقل العملية الاتصالية بين المرسل والمستقبل وفي فهم الرسالة وذلك يصعب التواصل بين الطرفين لأن أهمية التواصل تكمل في تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الأستاذ وتلاميذ أصحاب الإعاقة حتى أن هناك مهارات يكتسبها ذوي الاحتياجات

الخاصة ومن هادي مهارات تكون فطرية وأخري مكتسبة منها يكتسبها عن كريق لاختلاط بالمجتمع ومع بيئته حيث أنها تختلف فيهم فهم الرسالة الاتصالية شخص للأخر وذلك عن طريق استيعاب الأفكار التي الاتصال حتى أنني استعمل اللغة البسيطة والسهلة وذلك لتسهيل عملية التواصل مع تصله واستجابته مع هذه الفئة ومع المجموعة كلها حتى تكون عملية تواصل متناسقة فيما بينها مراعاة من الجوانب النفسي وتعوضيهم النقص في تواصل معي .

7. معوقات استخدام تطبيق المهارات الاتصالية.

هناك بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، لعل أبرزها سرعة تطوير البرامج ما يجعلفئة المعوقين بعيدة لوقت طويل من اللحاق للاستفادة من آخر هذه التطورات.

كما أن ارتفاع تكاليف تجهيز الأجهزة والأدوات التكنولوجية المكيفة لمتطلبات نوع الإعاقة قد تبلغ الكثير بالنسبة للبرامج الخاصة ونفقات تكوين الجهاز. وتلك النفقات لا تقوى على تحملها بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حتى داخل المجتمعات المتقدمة، ويمكن تقسيم معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما يلي:

- المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائل في التعليم.
- عدم التأهيل بشكل كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد.

- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية، ويعد ضعف إعداد المعلمين في المرحلة الجامعية على استخدام الوسائل التعليمية له علاقة وثيقة بهذا الجانب.
- ضعف إلمام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بقواعد استخدام الوسائل التعليمية، وبالتالي يقلل من استخدام المعلمين لها، وهي نتيجة طبيعية لضعف الإعداد، وعدم توفر الدورات أثناء الخدمة.

- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة عدم جدوى الوسائل التعليمية في تعليمهم.
- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسيلة التعليمية يحول دون الإسراع في إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.

- المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة:

-سوء استخدام التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة للأجهزة عند استخدامهم لها وحدهم.

- وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحد من قدرتهم على استخدام الوسيلة التعليمية.

- عدم رغبة التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية، ومن ثم يجب البحث عن الأسباب المؤدية إلى عزوف التلاميذ عن استخدام الوسائل التعليمية.

- ينس ى التلاميذ بسرعة ما تعلموه بواسطة الأجهزة التكنولوجية.
- يواجه التلاميذ صعوبة في كيفية استخدام الوسائل التعليمية بسبب قصورهم الإدراكي سواء أكان هذا الإدراك عقل يا كان أم حسيا.

- المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بالإدارة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم وجود فني لتشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة.

- عدم توافر أجهزة وأدوات وسيلة تعليمية كافية في البرنامج.
- خلو الكتب الدراسية من التوجيهات التي تؤكد ضرورة استخدام الوسائل التعليمية.
- صعوبة نقل بعض الأجهزة التكنولوجية إلى الفصول الدراسية.
- بعد الفصول الدراسية عن مركز التعلم بالمدرسة.

- عدم توفر برمجيات الكمبيوتر التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ بفئاتهم المختلفة.
- عدم تهيئة الفصول الدراسية فن يا لاستخدام الوسائل التعليمية، سواء أكان ذلك من حيث المساحة أم التوصيلات الكهربائية.
- عدم وجود كتيب إرشادي بالمدرسة يوضح ما هو متوفر من الأجهزة والوسائل التعليمية وكيفية استخدامها.
- عدم جودة كثير من الأجهزة التعليمية ،أو أنها غير صالحة للاستعمال.
- عدم وجود مركز لمصادر التعلم بالمدرسة.
- انعدام التنسيق بين المدرسين لاستخدام الأجهزة التكنولوجية المتوفرة، مما يؤدي إلى الفوضى و جالية.
- عدم تأكيد إدارة المدر على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس.
- ضيق وقت الحصة وأنه غير كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية.

خلاصة

ساهمت تكنولوجيات الإعلام و الاتصال بطريقة فعالة في اكتساب التواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة لأجل فرض ذاتهم فهم جزء لا يتجزأ من وسائل إكسابهم للمهارات المختلفة ، كما يحسس الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بالاندماج و الانخراط في المجتمع في حال قدرته على التواصل و إيصال المعلومات ، فالاتصال أصبح يشهد تطورا و تقدما بعبوره الحواجز و العوائق و تطوره حسب التطور الحاصل و حسب احتياجات كل فئات الاحتياجات الخاصة .

الإطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي

تمهيد :

بعدما تعرضنا إلى الإطار النظري لهذه الدراسة والذي يهيئ الموضوع البحث من خلال ما تضمنه فصوله المختلفة وبعده يأتي الجانب التطبيقي باعتباره العدد العلمي والعنصر الهام ويعتبر الجانب النظري والجانب التطبيقي في البحث العلمي جانبان مكملان لنفسيهما ولا يمكن فصل بينهما عن الأخر لأنه الأول مكمل الثاني حيث يعتبر هذا الجانب كطريق يمر بيه الباحث من الجزء النظري إلي الجزء التطبيقي .

- **تقديم المؤسسة محل الدراسة :**

- **مرسوم الإنشاء :**

تم إنشاء المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة بموجب المرسوم التنفيذي رقم : 07-264 المؤرخ في :27 شعبان عام 1428 الموافق ل 09 سبتمبر 2007 .

- **الموقع الجغرافي :**

حي الباطن المدينة الجديدة بوسعادة ، *الهاتف : 035535113 / *الفاكس: 035535114 .

*البريد الالكتروني : cmp-boussada@gmail.com

*المساحة : 02هكتار : /*المساحة المبنية : 1194 متر.

- **تاريخ الافتتاح :** يوم 03 ديسمبر 2008.
- **طاقة الاستعاب :**
  - طاقة الاستعاب النظرية : 120 طفل.
  - طاقة الاستعاب الحقيقية : 80 (الطاقة الحقيقية حسب الأقسام).
  - الأطفال المتكفل بهم :141 طفل بينهم (ذكور:96 /إناث: 55).
  - المتابعة الخارجية : 79 من بينهم (ذكور:48/إناث :31).
  - قائمة الانتظار :00.
  - عدد المسجلين :220.

تم تحديد مستويات الاستبيان، وهذا من خلال التطرق إلى التحليل الإحصائي لنتائج إجابات المبحوثين، وذلك بعرض المؤشرات الإحصائية الأولية لإجاباتهم بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لإجابات المبحوثين وذلك من خلال إعطاء أهمية كل فقرة واتجاهها، وهذا كما يلي:

- المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (دائما) – أدنى درجة (نادرا))/ عدد المستويات (3)، وهذا لتحديد اتجاههم نحو كل عبارة هل هم: دائما اي تنطبق بدرجة مرتفعة ، احياننا اي تنطبق بدرجة متوسطة، نادرا اي تنطبق بدرجة منخفضة.
- تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث: (3-1)/3= 0.66 حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم (06): يمثل تحديد مستوى درجات المحور

مجال المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
[1.66 -1.00]	**درجة منخفضة**
[2.33–1.67]	**درجة متوسطة**
]3.00–2.34[	**درجة مرتفعة**

وصف بيانات متغيرات الاستبيان :

يتكـون هـذا الاسـتبيان مـن ثـلاث محـاور وهي موزعـة على **30** عبـارة، وبعـد المعالجـة الإحصـائية بينـت نتائج كل بعد على النحو التالي:

1. **<u>دورتكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية مهارات الاستيعاب و الملاءمة</u>**

أ. التحليـل الكمـي لـدورتكنولوجيـات الاعـلام والاتصـال فـي تنميـة مهـارات الاسـتيعاب و الملاءمة

يتكـون المحـور الخـاص بتكنولوجيـات الاعـلام والاتصـال ودورهـا تنميـة المهـارات مهـارات الاسـتيعاب و الملاءمـة لـذوي الاحتياجـات الخاصـة مـن 06 عبـارات ولقـد جـاءت نتـائج أبعـاد هذا المحور كما يلي:

جدول رقم(07): يمثل تحليل الوصفي للمحورالأول.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
01	**تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على اداء النشاطات** الترتيب	2.44	0.76	02	درجة مرتفعة
02	**تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على اداء النشاطات** التصنيف	2.40	0.76	03	درجة مرتفعة
03	**تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على اداء النشاطات** التأكيد	2.36	0.70	04	درجةمرتفعة
04	**تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على اداء النشاطات** النفي	2.08	0.81	06	درجة متوسطة
05	**تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تساعد الطفل على الانصات**	2.64	0.56	01	درجة مرتفعة
06	**تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تساعد الطفل على الانتباه**	2.36	0.70	04	درجة مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور	2.38	2.97		درجة مرتفعة

ب. التحليل الكيفي لدورتكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية مهارات الاستيعاب و الملاءمة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة **للمحورالأول المتعلق** تكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها تنمية المهارات مهارات الاستيعاب و الملاءمة لذوي الاحتياجات الخاصة أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة مرتفعة على مؤشرات **المحورالأول** ، حيث بلغ المتوسط الكلي للمجال بـ 2.38، وانحراف معياري قدره 2.97،أي باتجاه مستوى درجة مرتفعة، كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين (2.64 و 2.08) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (05) احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.64 و انحراف معياري قدره.0.70، ومستوى الأهمية بدرجة مرتقعة، مما يعني أن أفراد العينة يقرون ان **تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تساعد الطفل على الانصات** بدرجة عالية .
- العبارة رقم (01) احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ2.44 و انحراف معياري قدره 0.76 ، مما يعني أن أفراد العينة يقرون ان **تكنولوجيا الإعلام والاتصال تساعد الطفل على اداء النشاطات الترتيب بدرجة مرتفعة .**
- العبارة رقم (02) احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.40 و انحراف معياري قدره 0.76 ، مما يعني أن أفراد العينة يقولون ان **تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على اداء النشاطات التصنيف بدرجة مرتفعة .**
- العبارة رقم 3احتلت الترتيبالرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.36 و انحراف معياري قدره 0.70بـ ب مما يعني أن أفراد العينة تنطبق عليهم**تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على اداء النشاطات التاكيد.**
- العبارة رقم(06) احتلت الترتيب االرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.36 و انحراف معياري قدره 0.70 يعني أن أفراد العينة تنطبق عليهم **تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على اداء النشاطات الانتباه.**

- العبارة (04) احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 02.08 و انحراف معياري قدره 0.81 يقولون ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على اداء النشاطات النفي بدرجة متوسطة

2. **<u>دورتكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية</u>**

وتتعلق بتكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة ولقد جاءت نتائج الاستبيان في هذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

أ. **التحليل الكمي لدورتكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية**

جدول رقم(8): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة للمحور الثاني :

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
07	تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على الرد على الأسئلة التي توجه إليه من قبل الآخرين	1.72	0.54	12	درجة متوسطة
09	تكنولوجيا الاعلام والاتصال المسموعة تحفز الطفل على المشاركة فى محادثة بسيطة مع الآخرين	2.08	0.64	08	درجة متوسطة
11	استخدام اجهزة الكمبيوتر المتخصصة يمكن الطفل من طلب شيء مرغوب او احتياجاته الشخصية لفظياً	1.84	0.74	11	درجة متوسطة
13	مشاهد مقاطع الفيديو التعليمية تساعد الطفل على نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة	2.24	0.77	06	درجة متوسطة
15	مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية تساعد الطفل على اصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد	2.44	0.71	02	درجة مرتفعة
17	استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال المسموعة يمكن الطفل من اصدار الكلمات بشكل واضح	2.48	0.50	01	درجةمرتفعة
19	وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال المسموعة	2.36	0.81	04	درجة

	تمكن الطفل من تكرار الكلمات او جمل مما سبق سماعها في مو اقف مناسبه				مرتفعة
21	التطبيقات الالكترونية التعليمية تساعد الطفل على الحديث مع الاخرين	1.88	0.60	09	درجة متوسطة
23	وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال تمكن الطفل من تسميه الاشياء المحيطة به سواء في بيئته مدرسيه او بيئته المنزلية	2.28	0.67	05	درجة متوسطة
25	وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال السمعية بصرية تساعد الطفل من استخدام الضمائر بشكل صحيح	1.88	0.72	09	درجة متوسطة
27	التطبيقات الالكترونية الخاصة بالألعاب التعليمية تساعد الطفل على تسمية وتعرف على الاشياء	2.44	0.58	02	درجة مرتفعة
29	وسائل الاتصال المسموعة تمكن الطفل من التعبير بالقبول و الرفض ببعض الكلمات	2.20	0.76	07	درجة متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	2.15	3.83		درجة متوسطة

ب. التحليل الكيفي لدورتكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة **المحور الثاني المتعلق** تكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها تنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة. أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة متوسطة على مؤشرات **المحور الثاني** حيث بلغ المتوسط الكلي للمجال بـ 2.15، وانحراف معياري قدره 3.83، وباتجاه مستوى درجة متوسطة ،كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين (2.48) و(1.72) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

العبارة رقم (17) احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.48و انحراف معياري قدره 0.50 مما يعني أن أفراد العينة **استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال المسموعة يمكن الطفل من إصدار الكلمات بشكل واضح** بدرجة مرتفعة .

- العبارة رقم (15) احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.44و انحراف معياري قدره 0.71 مما يعني أن أفراد العينة يقرون مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية تساعد الطفل على اصدار بعض المقاطع الصوتية و الكلمات بالتقليد بدرجة مرتفعة .
- العبارة رقم (27) احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.44 و انحراف معياري قدره 0.58 ، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم يستخدمون التطبيقات الالكترونية الخاصة بالألعاب التعليمية تساعد الطفل على تسمية وتعرف على الاشياء بدرجة مرتفعة .
- العبارة رقم (19) احتلت الترتيب االرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.36 و انحراف معياري قدره 0.81 ، مما يعني أن أفراد يرون بان وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال المسموعة تمكن الطفل من تكرار الكلمات او جمل مما سبق سماعها في مواقف مناسبه بدرجة مرتفعة .
- العبارة رقم (23) احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.28 و انحراف معياري قدره 0.67، مما يعني أن أفراد العينة يقولون ان وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال تمكن الطفل من تسميه الاشياء المحيطة به سواء في بيئته مدرسيه او بيئته المنزلية بدرجة متوسطة .
- العبارة رقم (13) احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.24 و انحراف معياري قدره 0.77 و مما يعني أن أفراد العينة يقرون بأنهم مشاهد مقاطع الفيديو التعليمية تساعد الطفل على نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة بدرجة متوسطة.

- العبارة رقم (29) احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.20 و انحراف معياري قدره 0.76 ، مما يعني أن أفراد العينة يقولون بان **وسائل الاتصال المسموعة تمكن الطفل من التعبير بالقبول و الرفض ببعض الكلمات بدرجة متوسطة .**
- العبارة رقم (09) احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.08و انحراف معياري قدره 0.64 ، مما يعني أن أفراد العينة يقرون بان تكنولوجيا الاعلام و الاتصال المسموعة تحفز الطفل على المشاركة فى محادثة بسيطة مع الآخرين بدرجة متوسطة .
- العبارة رقم (25)احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.88و انحراف معياري قدره 0.72 مما يعني أن أفراد العينة يرون بان وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال السمعية بصرية تساعد الطفل من استخدام الضمائر بشكل صحيح بدرجة متوسطة .
- العبارة رقم (21) احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.88 انحراف معياري قدره 0.60 ، مما يعني أن أفراد العينة يقولون بان التطبيقات الالكترونية التعليمية تساعد الطفل على الحديث مع الاخرين بدرجة متوسطة.
- العبارة رقم (11) احتلت الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.84 انحراف معياري قدره 0.74 ، مما يعني أن أفراد العينة يقولون بان استخدام اجهزة الكمبيوتر المتخصصة يمكن الطفل من طلب شيء مرغوب او احتياجاته الشخصية لفظياً بدرجة متوسطة .
- العبارة رقم (07) احتلت الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.72انحراف معياري قدره 0.54 ، مما يعني أن أفراد العينة يقولون بان تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تساعد الطفل على الرد على الأسئلة التي توجه إليه من قبل الآخرين بدرجة متوسطة .

3. **دورتكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية غير اللفظية**

- **التحليل الكمي لدورتكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية غير اللفظية**

و تتعلق بتكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها تنمية المهارات الاتصالية غير اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة ولقد جاءت نتائج المحور في هذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(09): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة المحور الثالث.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
08	تكنولوجيا الاعلام و الاتصال المرئية تتساعد الطفل على تعلم التواصل البصرى مع الآخرين أثناء الحديث	1.92	0.70	10	درجة متوسطة
10	تحفز الوسائل التعليمية المتقدمة من زيادة الانتباه لدى الطفل	2.36	0.70	03	درجة متوسطة
12	تكنولوجيا الاتصال الالي تساعد الطفل على استخدام اشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاته	2.08	0.75	08	درجة متوسطة
14	استخدام الالواح الالكترونية الرقمية يمكن الطفل من التعبير عن احتياجاته	1.84	0.74	12	درجة متوسطة
16	وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال المرئية تساعد الطفل على فهم تعبيرات الوجه.	2.24	0.77	05	درجة مرتفعة
18	وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الرقمية تساعد	2.20	0.81	07	درجة

	الطفل على تعلم الاشارات التعبير				مرتفعة
20	مشاهد مقاطع الفيديو تمكن الطفل من فهم مشاعر الحزن الفرح الغضب عند رؤيتها	2.28	0.79	04	درجة مرتفعة
22	تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تساعد الطفل على اظهار مشاعر (الحزن ، الفرح ، الغضب) تبعا للمو اقف التي يتعرض لها	1.88	0.78	11	درجة متوسطة
24	وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال المسموعة و المرئية تحفز الطفل من تعلم ايماءات الراس في التواصل مع الاخرين	2.04	0.73	09	درجة متوسطة
26	استخدام الهو اتف الذكية يحفز الطفل على تقليد بعض المهارات الحركية	2.24	0.73	05	درجة متوسطة
28	البرامج التليفزيونية تمكن الطفل من تقليد بعض الحركات باستخدام الادوات	2.48	0.58	01	درجة مرتفعة
30	تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تعلم الطفل تنفيذ بعض الاوامر البسيطة مثل (هات، تعال، افتح ...الخ)	2.40	0.64	02	درجة متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	2.16	4.50	/	درجة متوسطة

ت. التحليل الكيفي لدور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية غير اللفظية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة **المحور الثالث المتعلق تكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها تنمية المهارات الاتصالية غير اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة** أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة عالية على مؤشرات **المحور الثاني** ، حيث بلغ المتوسط الكلي للمجال بـ 2.16، وانحراف معياري قدره 4.50، أي باتجاه مستوى درجة متوسطة، كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين (2.48 و 1.84) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (28) احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.48 و انحراف معياري قدره 0.58 ، مما يعني أن أفراد العينة البرامج التليفزيونية تمكن الطفل من تقليد بعض الحركات باستخدام الادوات بدرجة مرتفعة .

- العبارة رقم (30) احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.40 و انحراف معياري قدره 0.64عالية ، مما يعني أن أفراد العينة **تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تعلم الطفل تنفيذ بعض الاوامر البسيطة مثل (هات، تعال، افتح ...الخ) بتقدير متوسط .**

- العبارة رقم (10) احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.36 و انحراف معياري قدره 0.70و ، مما يعني أن أفراد العينة **تحفز الوسائل التعليمية المتقدمة من زيادة الانتباه لدى الطفل بدرجة متوسطة .**

- العبارة رقم (20) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.28 و انحراف معياري قدره 0.79 ، مما يعني أن أفراد العينة **مشاهد مقاطع الفيديو تمكن الطفل من فهم مشاعر الحزن الفرح الغضب عند رؤيتها بدرجة مرتفعة .**

- العبارة رقم (16) احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.24و انحراف معياري قدره 0.77، مما يعني أن أفراد العينة. **وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال المرئية تساعد الطفل على فهم تعبيرات الوجه.بدرجة مرتفعة .**

- العبارة رقم (26) احتلت الترتيبالخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.24 و انحراف معياري قدره 0.73و ، مما يعني أن أفراد العينة **استخدام الهواتف الذكية يحفز الطفل على تقليد بعض المهارات الحركية بدرجة متوسطة.**

- العبارة رقم (18) احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.20 و انحراف معياري قدره 0.81و ، مما يعني أن أفراد العينة **وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الرقمية تساعد الطفل على تعلم الاشارات التعبيربدرجة مرتفعة.**
- العبارة رقم (12) احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.08 و انحراف معياري قدره 0.75 ، مما يعني أن أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن تكنولوجيا الاتصال الالي تساعد الطفل على استخدام اشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاته بدرجة متوسطة .
- العبارة رقم (24) احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.04 و انحراف معياري قدره 0.73 ، مما يعني أن أفراد العينة وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال المسموعة و المرئية تحفز الطفل من تعلم ايماءات الراس في التواصل مع الاخرين بدرجة متوسطة .
- العبارة رقم (08) احتلت الترتيبالعاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.92و انحراف معياري قدره 0.70و ، مما يعني أن أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن تكنولوجيا الاعلام و الاتصال المرئية تتساعد الطفل على تعلم التواصل البصرى مع الآخرين أثناء الحديث بدرجة متوسطة .
- العبارة رقم (22) احتلت الترتيب الحادي العاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.88 و انحراف معياري قدره 0.78 ، مما يعني أن أفراد العينة.**تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تساعد الطفل على اظهار مشاعر(الحزن ، الفرح ، الغضب) تبعا للمو اقف التي يتعرض لها بدرجة متوسطة .**

- **العبارة رقم (14)** احتلت الترتيب الثاني العاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.84و انحراف معياري قدره 0.74 ، مما يعني أن أفراد العينة. يقرون بان استخدام الالواح الالكترونية الرقمية يمكن الطفل من التعبير عن احتياجاته بدرجة متوسطة.

4. **تحليل و تفسير النتائج في ضوء التساؤلات المطروحة:**

أ. الاجابة على التساؤلات ومناقشتها :

عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول: والتي تنص على مايلي :"

- ما هي اتجاهات معلمي المركز النفسي البداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية مهارات الاستيعاب و الملاءمة؟"

ولاختبار والتحقق من صحة هذه التساؤل استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للمتغير وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يمثل مستوى اتجاهات معلمي المركز النفسي البداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية مهارات الاستيعاب و الملائمة

التساؤل الجزئية الأولى	العينة	عدد فقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
المتغير	25	06	18	14.28	2.97	12	4.28	24	3.82	0.001

من خلال جدول أعلاه يتضح: ان استجابات أفراد العينة الدراسة على **المحور**، والبالغ عددهم (25) مربي ومعلم، نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ (14.28) بانحراف معياري قدر بـ (2.97) والمتوسط الفرضي (12) كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وان الفرق بينهما بلغ (04.28)، وهي قيمة بدرجة مرتفعة بمقدار ، وهو ما يدل على مستوى عالي، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(3.82) عند مستوى الدلالة (0,001). أي أن الباحث متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة (99%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%). وعليه فيمكن القول ان **اتجاهات معلمي المركز النفسي البداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو تكنولوجيات الاعلام والاتصال تلعب دورا كبيرا في تنمية مهارات الاستيعاب و الملائمة** ".

وتفسر نتيجة هذه الدراسة إلى اتجاهات معلمي المركز النفسي البداغوجي للأطفال المعوقين ذهنياً نحو تكنولوجيا الاعلام والاتصال تعتبر أمراً بالغ الأهمية في تحسين جودة التعليم وتنمية مهارات الاستيعاب والملاءمة لديهم، فالتكنولوجيا الاعلام والاتصال توفر أدوات ووسائط متعددة تستخدم لتخصيص التعليم وتكييفه وفق احتياجات كل طفل ودرجة اعاقته ، مما يعزز فهمهم للمواد ويساعدهم في تطوير مهاراتهم

بشكل فعالوتأتي أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من عدة جوانب منها **التخصيص والتكيف** سواء كان ذلك من خلال تعديل مستوى الصعوبة أو استخدام وسائط تعليمية مختلفة ، بالإضافة الى **تعزيز المشاركة والانخراط** من خلال جعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلية مما يشجع الأطفال على المشاركة والانخراط في الدرس بشكل أفضل ، كما ان الإنترنت والبرمجيات تساعد على **توفير موارد تعليمية متنوعة** التي تناسب احتياجات ومستوى الطفل.

- **عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني:** والتي ينص على :
- **ما هي اتجاهات معلمي المركز النفسي البداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة؟**

ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للمتغير وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يمثل مستوى اتجاهات معلمي المركز نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة

التساؤل الجزئي الثانية	العينة	عدد فقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
المتغير	25	12	36	25.84	3.83	24	1.84	24	2.39	0.02

من خلال جدول أعلاه يتضح أن: استجابات أفراد العينة الدراسة على **فقرات المحور الثاني** ، والبالغ عددهم (25) مربي ومعلم، نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ (25.84) بانحراف معياري قدر بـ (3.83) والمتوسط الفرضي (24) كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وان الفرق بينهما بلغ (1.84)، وهي قيمة قريبة من المتوسط ، وهو ما يدل على مستوى متوسط، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(3.39) عند مستوى الدلالة (0,02). أي أن الباحث متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة (95%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (05%). وعليه فيمكن القول ان **اتجاهات معلمي المركز النفسي البداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو تكنولوجيات الاعلام والاتصال تلعب دورا متوسطا في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة** ".

ويمكن تفسر هذه النتيجة الى أن التكنولوجيا الاعلام والاتصال تعتبر وسيلة متوسطة لفعالية لتنمية المهارات الاتصالية اللفظية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز النفسي البيداغوجية من وجه نظر افراد العينة هذاويعزو ذلك الى قلة البرمجيات والتطبيقات التفاعلية التي تتيح للأطفال التفاعل مع المواد التعليمية بطرق متعددة، مما يعزز مهاراتهم اللفظية بدرجة متوسطة من خلال المحادثة والتواصل اللفظي المراكز البيداغوجية النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة ، بالإضافة **الى ان الاستخدام الغير منتظم** للوسائط المتعددة مثل الفيديوهات والصوتيات اثناء الحصص التعليمية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التعليمية والمنتديات الإلكترونية يساهم بدرجة متوسطة في تطوير مهارات الطفل اللفظية والتواصلية.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث: والتي تنص على :

- **ما هي اتجاهات معلمي المركز نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية الغير اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة ؟**

ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للمتغير وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يمثل مستوى اتجاهات معلمي المركز نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية الغير لفظية لذوي الاحتياجات الخاصة

التساؤل الجزئي الثالثة	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
المتغير	**25**	**12**	**36**	**25.96**	**4.50**	**24**	**1.96**	**24**	**2.17**	**0.04**

من خلال جدول أعلاه يتضح : ان استجابات أفراد العينة الدراسة على **اجابات المحور الثالث** ، والبالغ عددهم (25) مربي ومعلم، نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ (25.96) بانحراف معياري قدر بـ (4.50) والمتوسط الفرضي (24)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وان الفرق بينهما بلغ (1.96)، وهي قيمة قريبة من المتوسط ، وهو ما يدل على مستوى متوسط، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(2.17) عند مستوى الدلالة (0,04). أي أن الباحث متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة (95%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (05%). وعليه ان **اتجاهات معلمي المركز النفسي البداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو تكنولوجيات الاعلام والاتصال تلعب دورا متوسطا في تنمية المهارات الاتصالية الغير لفظية لذوي الاحتياجات الخاصة** ".

ويمكن تفسر هذه النتيجة إن دور التكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية الغير لفظية لذوي الاحتياجات الخاصة هو متوسطا . بمعنى آخر ليست التكنولوجيا الوحيدة المسؤولة عن تطوير هذه المهارات، ولكنها تسهم بشكل متوسط في تحسينها وتطويرها وفي السياق الحالي يمكن تفسير الدور المتوسط لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية الغير لفظية لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها توفير البيئة تعليمية المحفزة ومشوقة حيث يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التفاعل مع محتوى تعليمي متنوع ومثير.بالاضافة الى ان التكنولوجيا تقدم أدوات تعليمية متنوعة ومتعددة الوسائط، مما يساعد في تنمية المهارات الاتصالية الغير لفظية مثل التفكير المنظم والملاحظة والتفكير الناقد ، كما يمكن للتكنولوجيا تعزيز التفاعل والمشاركة من خلال الألعاب التفاعلية ومنصات التواصل الاجتماعي التعليمية، مما يساعد في تطوير مهارات التواصل والتعاون ، كما ان تخصيص تجارب التعلم باستخدام التكنولوجيا وفقًا لاحتياجات كل طفل، مما يسهم في تطوير مهاراتهم الاتصالية الغير لفظية بشكل أفضل.

وبشكل عام، يمكن القول إن التكنولوجيا توفر فرصًا لتحسين المهارات الاتصالية الغير لفظية لذوي الاحتياجات الخاصة، ولكنها ليست العامل الوحيد المؤثر في هذه العملية، وبالتالي يتم تصنيف دورها كمتوسط في هذا السياق.

ب.**الاجابة على الاشكالية و مناقشتها :** والتي تنص على :

- **ما هي اتجاهات معلمي المركز النفسي البداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة؟**

ولاختبار والتحقق من صحة هذا التساؤل استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للمتغير وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (13) : مستوى اتجاهات معلمي المركز نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة

التساؤل العام	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
المتغير	**25**	**30**	**90**	**66.08**	**9.66**	**60**	**6.08**	**24**	**3.14**	**0.004**

من خلال جدول أعلاه يتضح أن استجابات أفراد العينة الدراسة على الاستبيان ككل، والبالغ عددهم (25) مربي ومعلم ، نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ (66.08) بانحراف معياري قدر بـ (9.66) والمتوسط الفرضي (60) ، كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وان الفرق بينهما بلغ (06.08)، وهو ما يدل على مستوى متوسط ، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(3.14) عند مستوى الدلالة (0,004)، أي أن الباحث متأكد من نتائج الدراسة بنسبة (99%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%)، وعليه ان : **اتجاهات معلمي المركز النفسي البداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو تكنولوجيات الاعلام والاتصال تلعب دورا متوسطا في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة** ".

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان التكنولوجيا الاعلام والاتصال تعتبر وسيلة أو أداة تساعد في تحسين وتطوير المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة، ولكنها ليست العامل الوحيد الذي يؤثر في هذه العملية حيث على الرغم من أن تكنولوجيا الاعلام والاتصال توفر فرصًا متعددة لتنمية المهارات الاتصالية، إلا أن تأثيرها قد يكون متوسطا مقارنةً بعوامل أخرى مثل الدعم الاجتماعي والتدريب المتخصص و كما يمكن اعتبار التكنولوجيا مكملة للتعلم الشامل، حيث يتم دمجها بجانب الاستراتيجيات والأساليب التعليمية الأخرى لتحقيق أقصى فائدة من عملية التعلم بالإضافة الى ان التكنولوجيا تؤثر بشكل مختلف على كل فرد حسب خصائصه الفردية والبيئة التعليمية المحيطة به، مما يجعل دورها متوسطًا في العملية الشاملة لتطوير المهارات الاتصالية وبشكل عام يعكس تصنيف دور التكنولوجيا الاعلام والاتصال كمتوسط أو وسيط أهمية الاعتماد على مجموعة متنوعة من العوامل والاستراتيجيات لتحقيق تطوير شامل ومستدام للمهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- **نتائج الدراسة**

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا ، وتطبيق ادوات جمع البيانات على عينة الدراسة ، وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائيا ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع الدراسات السابقة توصلنا في حدود عينة الدراسة إلى استنتاج ما يلي:

- اتجاهات معلمي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو تكنولوجيات الاعلام والاتصال تلعب دورا متوسطا في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة .
- اتجاهات معلمي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو تكنولوجيات الاعلام والاتصال تلعب دورا كبيرا في تنمية مهارات الاستيعاب و الملائمة .
- اتجاهات معلمي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو تكنولوجيات الاعلام والاتصال تلعب دورا متوسطا في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة .
- اتجاهات معلمي المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو تكنولوجيات الاعلام والاتصال تلعب دورا متوسطا في تنمية المهارات الاتصالية الغير لفظية لذوي الاحتياجات الخاصة ".

- **توصيات ومقترحات :**

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالاقتراحات الآتية:

- **التدريب المستمر والمتكرر**:توفير جلسات تدريبية منتظمة لتنمية مهارات الاتصال، مع التركيز على المهارات الأساسية مثل التعبير عن الاحتياجات والرغبات والتفاعل الاجتماعي.

- استخدام تقنيات التدريب التفاعلية مثل الألعاب والأنشطة التي تجعل العملية تجربة ممتعة ومحفزة.

- **الاستخدام الشخصي للتكنولوجيا**:تقديم تكنولوجيا مخصصة تتناسب مع احتياجات وقدرات كل فرد، سواء كانت ذات واجهات بسيطة أو متقدمة.

- توفير تدريب شخصي لكل فرد لضمان فهمه الكامل للتقنيات التي يستخدمها وكيفية الاستفادة القصوى منها.

- **التشجيع على التفاعل الاجتماعي**:إنشاء بيئات داعمة ومحفزة تشجع على التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين.

- **تنظيم أنشطة اجتماعية** :مخصصة لتوفير فرص للممارسة وتعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.

- **التدريب على الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا:**تقديم دورات تدريبية شاملة لذوي الاحتياجات الخاصة ومقدمي الرعاية حول كيفية استخدام التكنولوجيا المساعدة بشكل فعال.

- تقديم دعم فني مستمر للتأكد من فهم الفرد لاستخدام التكنولوجيا وحل أي مشكلات قد تنشأ.

- **التعاون مع المختصين والمؤسسات ذات الصلة:**العمل بالتعاون مع المعلمين، والأخصائيين النفسيين، والمتخصصين في تطوير المهارات الاجتماعية لتقديم الدعم الشامل للأفراد.

- التواصل مع المنظمات ذات الصلة والمجتمع المحلي لتوفير الموارد والدعم المناسب.

- **تشجيع الاستقلالية والثقة بالنفس:**توفير فرص للممارسة والتدريب الذاتي لتعزيز الاستقلالية في استخدام التكنولوجيا وتطوير مهارات الاتصال.

- تشجيع ودعم الأفراد للتفاعل بشكل مستقل والتحدث عن احتياجاتهم ورغباتهم.

- **التقييم والمتابعة المستمرة:**إجراء تقييمات دورية لمهارات الاتصال وتقدم الفرد في التعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها. تحديث الخطط التدريبية بناءً على نتائج التقييم وتعديلها وفقًا لاحتياجات الفرد.

- **معوقات استخدام تكنولوجيا الاعلام الاتصال في تنمية مهارات الاتصالية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة**

من المهم التعرف على بعض المعوقات التي لاحظتها اثناء الدراسة التطبيقية التي تواجه استخدام تكنولوجيا الاتصال في تنمية مهارات الاتصال لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي كالتالي:

- الوصول البدني والجسدي: بعض التكنولوجيا قد تكون غير ملائمة للوصول البدني أو الجسدي او حتى درجة الاعاقة لبعض الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يمكن أن يقيّدهم في استخدامها بكفاءة.

- الوصول المالي: تكنولوجيا الاتصال المتطورة غالبًا ما تكون مكلفة، وهذا قد يكون عائقًا على بعض الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة الذين قد يكونون معرضين لظروف مالية صعبة.

- التدريب والتعليم الفني: قد يحتاج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تدريب وتعليم خاص لاستخدام تلك التكنولوجيا بشكل فعال، وقد لا يكون هذا التدريب متاحًا بسهولة أو بالشكل الملائم.

- توافر الموارد والدعم الفني: يمكن أن يكون التوافر العام للموارد والدعم الفني للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة غير كافي، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في الحصول على المساعدة عند الحاجة.

- التوافق مع الاحتياجات الفردية: لا تلبي جميع التكنولوجيا الاحتياجات الفردية لكل شخص ذو احتياجات خاصة، وقد يكون هذا التوافق ضروريًا لضمان فعالية الاستخدام.

- التحديات التقنية: قد تواجه التكنولوجيا تحديات تقنية مثل انقطاع الخدمة أو الأخطاء في البرمجيات، مما قد يؤثر سلبًا على تجربة المستخدمين ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الوعي والتبني المجتمعي: قد يكون هناك نقص في الوعي والتبني المجتمعي لأهمية توفير ودعم تكنولوجيا الاتصال لذوي الاحتياجات الخاصة، مما قد يؤدي إلى قلة الاستفادة من هذه التقنيات.

- نقص الثقة بالنفس: قد يواجه الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة نقصًا في الثقة بأنفسهم، مما قد يجعلهم يترددون في استخدام التكنولوجيا الجديدة أو يشعرون بالتوتر أو القلق حيال تجربة تعلمها.

- العزلة الاجتماعية: قد يعاني بعض الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة من العزلة الاجتماعية، وقد يشعرون بالانطواء أو الخجل في التفاعل مع التكنولوجيا الجديدة أو البقاء على اتصال مع الآخرين.

- التحفظ على التغيير: يمكن أن يكون التغيير مصدر قلق للبعض، وقد يجد الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة صعوبة في التكيف مع التكنولوجيا الجديدة وقد يفضلون الاعتماد على الطرق التقليدية.

- التمييز والتحديات الاجتماعية: قد يواجه بعض الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة تحديات اجتماعية وتمييز يمكن أن يؤثر سلبًا على ثقتهم في الاستفادة من التكنولوجيا الاتصالية.

- مواجهة هذه المعوقات يتطلب تبني سياسات وبرامج متعددة الأوجه تستهدف دعم وتشجيع استخدام تكنولوجيا الاتصال في تنمية مهارات الاتصال لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى تعزيز الوعي المجتمعي وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق ذلك.

الخاتمــة

الخاتمـة

تعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بنية مهمة في الهيكل العام لأي مجتمع، وهي تتطلب توفر اهتمام و عناية خاصة من الأسرة و المجتمع بسبب احتياجاتها النفسية والجسمية.

بما إن الإعاقة ليست حاجزا في طريق النجاح و الإبداع والتميز والتفوق ، وهذا ما أثبته العديد من العلماء والأدباء والمربين والمعلمين وكذلك الرياضيين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث حققوا ما عجز الأصحاء عن تحقيقه .

نستنج في الأخير ان تكنولوجيا الاتصال والإعلام قد أحدثت تحولًا ثوريًا في تنمية مهارات الاتصال لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. من خلال وسائل التكنولوجية الحديثة والتطبيقات المخصصة، يمكن للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة التفاعل بفعالية مع الاشخاص من حولهم وتوسيع دائرة تواصلهم. تلك التكنولوجيا توفر منصات للتعلم والتدريب المتخصصة التي تسهل تطوير مهارات الاتصال بشكل ملائم ومرن. على سبيل المثال، البرامج التعليمية التفاعلية وتطبيقات التواصل البصري والسمعي و تعزز التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى هؤلاء الأفراد. بالإضافة إلى ذلك مشاهدة مقاطع الفيديو ، ان تقنيات الاتصال المتقدمة مثل الكتابة بالصوت والصورة والترجمة الآلية تساعد في تجاوز الصعوبات التي قد تواجهها بعض الأفراد في التواصل. في النهاية، يمكن القول بأن تكنولوجيا الاتصال والإعلام تلعب دوراً حيوياً في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز قدراتهم الاتصالية، وبالتالي تعزيز مشاركتهم الفعّالة في المجتمع.

قائمة المصادروالمراجـــع

أولا - الكتب والمراجع :

1. بشير العلاق، الاتصالات التسويقية الإلكترونية، الناشر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2006.
2. بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ،2003.
3. بوحفص عبد الكريم ، اسس ومناهج البحث في علم النفس ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 2011 .
4. بياته علي ، بن السعد احمد ، مهارات الاتصال بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة: دور التواصل في نجاح الشركات الناشئة في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية 2024 .
5. التقنيات والتطورات الحديثة في تقنية الحاسب والانترنت لخدمة المعاقين بصريا.
6. 6) الجرجاوي زياد بن علي بن محمود ، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ،ط2 ،مطبعة ابناء الجراح ،غزة ،فلسطين ،2011
7. جمال أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب ،القاهرة، جمهورية مصر العربية 1997م.
8. دانييل جولمان: مترجم، ترجمة: ليلى الجبالي ، مراجعة: محمد يونس2000 ، الفنون الاجتماعية.
9. الدعيلج ابراهيم عبد العزيز، مناهج وطرق البحث العلمي ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،2010 .
10. زغلول، نظريات التعلم، دار الشروق، عمان- الأردن ،2010 .
11. سلوى عثمان الصديقي، هناء حافظ بدوي، الإسكندرية [مصر] : المكتب الجامعي الحديث، 1999م.
12. صبحي سليمان ، مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه، 2006 ، جامعة الأزهر، كلية التربية.
13. صلاح الدين محمد عبد الباقي، إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية ،2004.
14. عبد الحميد، محمد، الدراسات الإعلامية؛ البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية مصر، 2000.
15. عبد اللطيف الجزار، مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية جامعة عين ،القاهرة ، شمس ،1994.

16. عبد المعطي محمد عساف، العلاقات العامة- تنظيم إدارة العلاقات العامة- الاتصالات الإدارية- وسائل الاتصال- جماهير المنشاة المنظمة ودور العلاقات العامة- نشاطات العلاقات العامة- تصميم برنامج العلاقات العامة وتقويمه 2004.

17. علاء محمد القاضي ، بكر عمر حمدان. مهارات الاتصال / تأليف دار النشر: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ،2010.

18. فوضيل ديليو، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، ألفا دوك، الجزائر، 2007 .

19. قندليجي و السامرائي عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،2009.

20. لويس معلوف ، المنجد في اللغة العربية ، قسم: المعاجم والقواميس ،اللغة :العربية ; الناشر: المطبعة الكاثوليكية بيروت، 2001.

21. مجدي عزيز إبراهيم ، مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية ، القاهرة ،2002, مكتبة الأنجلو المصرية .

22. محمد حمدان، دراسة هدفت الى قياس أثر الوحدات التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، 2010.

23. محمد سيد فهمي، أدوار الأخصائي الاجتماعي في المجال النفسي والعقلي ،2008 دليل إرشادي ` لأدوار الأخصائي الإجتماعي في التعامل مع مشكلة العنف الأسري.

24. مدونة الدكتور محمد طاهر صالح ،مدونة متخصصة في مجال التسويق وإدارة الأعمال والتحليل والتخطيط الاستراتيجي والتنمية البشرية. ،2018.

25. مصطفى عبد السميع محمد ، تكنولوجيا التعليم، قضايا تربوية معاصرة ،مرجع سابق ذكره ،2005.

26. مصطفي عبد السميع محمد، تكنولوجيا التعليم، قضايا تربوية معاصر، الناشر: القاهره: مركز الكتاب للنشر؛ الطبعة 02 ، سنة النشر: 2003.

27. نادر خليل أبو شعبان ، أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) بغزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية2010 ، الجامعة الإسلامية ،غزة.

28. ناصر محمد العديلي، السلوك الإنساني والتنظيمي في الإدارة العامة بالرياض ،1995 .

29. ولد جاب الله سعاد ، مدارس ومناهج البحث العلمي في العلوم الانسانية ، دار المتنبي ،المسيلة الجزائر، 2024

ثانيا : المواقع الإلكترونية :

1) https://dkrory.mam9.com/t326-topic.
2) https://www.drmtaher.com/2020/08/communication-types.html.
3) https://isra2issa.wordpress.com.
4) https://fastercapital.com.

قائمة الملاحق

ملحق (01) : الهيكل التنظيمي للمركز

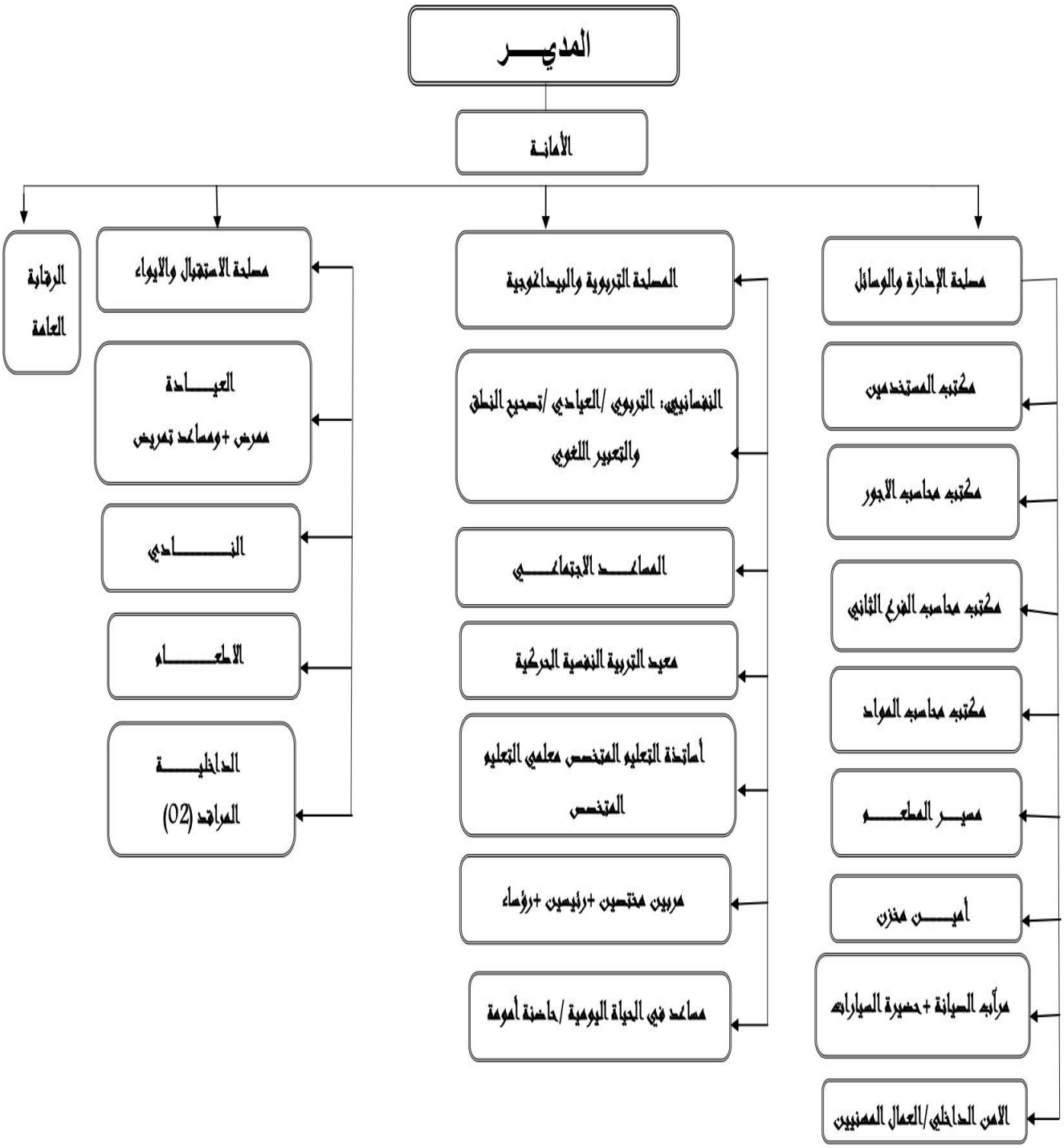

ملحق (02) قائمة الخبراء والمحكمين "للاستبيان"

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الاختصاص	الجامعة
1	سبع فضيلة	أستاذ محاضر أ	علوم الاعلام و الاتصال	جامعة البويرة
2	بوصبع سلاف	أستاذ محاضر أ	علوم الاعلام و الاتصال	جامعة بومرداس
3	لقوي وليد	دكتوراه	تحضير ذهني	العربي بن مهيدي ام البواقي

جامعة محمد بوضياف المسيلة
قسم الاعلام والاتصال –المسيلة

اسم الأستاذ الفاضل:.....

الوظيفة:.....

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء

السيد الأستاذ ، الدكتور/؛
تحية طيبة وبعد

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في الاستبيان الخاص بدور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة"
المشرف والباحث يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في إعطاء رأيكم وإثراء البحث في مجال اتصال وعلاقات عامة.

عنوان البحث : "دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة"

الدرجة العلمية: الماستر .

المشــرف :ا.د ولد جاب الله سعاد.

الهدف من استطلاع الرأي :

إبداء الرأي حول عبارات الموجودة في الاستبيان المعروض عليكم .

ويأمل الباحث من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات وإجراءات التحكيم ،التعديل أو الحذف حيث :

أولا: مدى مناسبة العبارات المقترحة للاستبيان.

ثانيا: إضافة أو حذف أو تعديل العبارات التي من شأنها إثراء أداة البحث .

ثالثا: مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.

رابعا: مدى مناسبة العبارات .

خامسا: مدى ارتباط كل عبارة باللاستبيان .

سادساً: حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى

التساؤل العام

- ما هي اتجاهات معلمي المركز النفسي البداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة؟

التساؤلات الجزئية

- ما هي اتجاهات معلمي المركز النفسي البداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا ببوسعادة نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية مهارات الاستيعاب و الملاءمة؟
- ما هي اتجاهات معلمي المركز نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة ؟
- ما هي اتجاهات معلمي المركز نحو دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية الغير اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

2 إعداد الصيغة الأولية للاستبيان :

1-2 تم الإطلاع على الأدبيات التي تتعلق بمقاييس مهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على طبيعتها والفقرات التي تضمنتها والطريقة التي صيغت بها الفقرات ومن هذه المقاييس ذات العلاقة ما يلي :

أ- مقياس المهارات التواصلية للطفل الذاتوي اعداد عبد الغني، عبدالعزيز أمين 2013

ب- مقياس مهاارت التواصل اعداد عفاف عبد الفادي، 2005

ج- مقياس تقدير مهارات التواصل اعداد نفين حسن عبد الله 2011

د- اختبارمهاارتالتواصلاعدادسهيركاملأحمدوبطرسحافظبطرس2023

2-2 - إجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء المختصين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة واساتذة في الاعلام والاتصال و علم النفس وذلك للتعرف على آرائهم وللحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تساعد الباحث في تحديد مجالات الاستبيان وفقراته.

3-2 بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من الدكاترة والخبراء عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، اشتملت أداة الدراسة

على بناء الاستبيان يقيس دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة واشتمل الاستبيان على 31 عبارة مقسمة على ثلاث محاور رئيسية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم .....: يوضح محاور الاستبيان

الاستبيان	المحاور	ارقام العبرات
المحور الاول	تكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها تنمية المهارات مهارات الاستيعاب و الملاءمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	6-5-4-3-2-1
المحور الثاني	تكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها تنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة.	-19-17-15-13-11-9-7 29-27-25-23-21
المحور الثالث	تكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها تنمية المهارات الاتصالية غير اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة.	-20-18-16-14-12-10-8 30-28-26-24-22

3- أسلوب التصحيح : اقترح الباحث التصحيح بإعطاء الوزن حسب اختيار العينة على سلم التقدير الثلاثي

جدول رقم ..... يبين القيم الوزنية للعبارات

دلالتها	دائما	احياننا	نادرا
القيمة الوزنية	3	2	1

﴿ الاستبيان ﴾

الزميل الفاضل / الزميلة الفاضلة

في إطار القيام بدراسة تحت عنوان

"دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة " وذلك ضمن متطلبات الحصول على **شهادة الماستر** يسعدني أن تشاركنا في هذا الدراسة العلمية .

يعرض عليكم مجموعة من العبارات تقيس دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في تنمية المهارات الاتصالية لذوي الاحتياجات الخاصة،أثناء تفاعلهم معكم ،أو مع الأشخاص الآخرين في المواقف المختلفة.

والمطلوب من سيادتكم قراءة كل عبارة من عبارات المقياس كلها بدقة حتى تكون على دراية كافية بها جميعا. وضع علامة(×) في أحدى الاستجابات الثلاث الموجودة أمام العبارة التي تري أنها تنطبق على الطفل،الطفلة هذه الاستجابات هي دائما - أحيانا - نادرا، حيث أن :

دائما: بمعنى أنها تحدث كثيرا.

أحيانا: بمعنى أنها تحدث بدرجة متوسطة.

نادرا بمعني أنها تحدث بدرجة قليلة.

بيانات شخصية :

الجنس: .....

المستوى التعليمي: ثانوي ☐ جامعي شهادة ☐ ☐

شهادة أخرى : .....

الوظيفة :.....

لا تترك عبارة دون وضع استجابة ، فليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خطأ.

الرقم	العبارات	مهمة ومرتبطة بالاستبيان	غير مهمة ومرتبطة بالاستبيان	غير مهمة وغير مرتبطة بالاستبيان	ملاحظات
01	تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على اداء النشاطات التالية :				
	الترتيب				
	التصنيف				
	التأكيد				
	النفي				
02	تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على الانصات				
03	تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على الانتباه				
04	تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على الرد على الأسئلة التي توجه إليه من قبل الآخرين				
05	تكنولوجيا الاعلام والاتصال المرئية تتساعد الطفل على تعلم التواصل البصرى مع الآخرين أثناء الحديث				
06	تكنولوجيا الاعلام والاتصال المسموعة تحفز الطفل على المشاركة فى محادثة بسيطة مع الآخرين				
07	تحفز الوسائل التعليمية المتقدمة من زيادة الانتباه لدى الطفل				
08	استخدام اجزهة الكمبيوتر المتخصصة يمكن الطفل من طلب شئ مرغوب او احتياجاته الشخصية لفظياً				
09	تكنولوجيا الاتصال الالي تساعد الطفل على استخدام اشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاته				
10	مشاهد مقاطع الفيديو التعليمية تساعد الطفل على نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة				

11	استخدام الالواح الالكترونية الرقمية يمكن الطفل من التعبيرعن احتياجاته				
12	مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية تساعد الطفل على اصدار بعض المقاطع الصوتيه والكلمات بالتقليد				
13	وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال المرئية تساعد الطفل على فهم تعبيرات الوجه.				
14	استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال المسموعة يمكن الطفل من اصدار الكلمات بشكل واضح				
15	وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال الرقمية تساعد الطفل على تعلم الاشارات التعبير				
16	وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال المسموعة تمكن الطفل من تكرار الكلمات او جمل مما سبق سماعها في مو اقف مناسبه				
17	مشاهد مقاطع الفيديو تمكن الطفل من فهم مشاعر الحزن الفرح الغضب عند رؤيتها				
18	التطبيقات الالكترونية التعليمية تساعد الطفل على الحديث مع الاخرين				
19	تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد الطفل على اظهار مشاعر (الحزن ، الفرح ، الغضب) تبعا للمو اقف التي يتعرض لها				
20	وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال تمكن الطفل من تسميه الاشياء المحيطه به سواء في بيئته مدرسيه او بيئته المنزليه				
21	وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال المسموعة والمرئية تحفز الطفل من تعلم ايماءات الراس في التواصل مع الاخرين				
22	وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال السمعية بصرية تساعد الطفل من استخدام الضمائر بشكل صحيح				
23	استخدام الهو اتف الذكية يحفز الطفل على تقليد				

	بعض المهارات الحركيه				
24	التطبيقات الالكترونية الخاصة بالألعاب التعليمية تساعد الطفل على تسمية وتعرف على الاشياء				
25	البرامج التليفزيونية تمكن الطفل من تقليد بعض الحركات باستخدام الادوات				
26	وسائل الاتصال المسموعة تمكن الطفل من التعبير بالقبول والرفض ببعض الكلمات				
27	تكنولوجيا الاعلام والاتصال تعلم الطفل تنفيذ بعض الاوامر البسيطه مثل (هات تعال افتح ..الخ)				

إضافة فقرات إن أمكن:

إضافة ملاحظات :

.....

.....

.....

.....

نتائــج SPSS :

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
محورالثالث	100.3333	134.667	.687	.798
محوراول	113.5000	120.700	.863	.734
محورالثاني	102.0000	134.800	.561	.824
الاستبيان	63.1667	45.767	1.000	.712

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.825	4

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	13	52.0	52.0	52.0
	انثى	12	48.0	48.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي	1	4.0	4.0	4.0
	جامعي	24	96.0	96.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

Statistics

		S1	S2	S3	S4	S5	S6
N	Valid	25	25	25	25	25	25
	Missing	0	0	0	0	0	0

Mean	2.4400	2.4000	2.3600	2.0800	2.6400	2.3600
Std. Deviation	.76811	.76376	.70000	.81240	.56862	.70000
Variance	.590	.583	.490	.660	.323	.490
Range	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00

S1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	4	16.0	16.0	16.0
	احياننا	6	24.0	24.0	40.0
	دائما	15	60.0	60.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

S2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	4	16.0	16.0	16.0
	احياننا	7	28.0	28.0	44.0
	دائما	14	56.0	56.0	100.0
	Total	25	100.0	100.0	

Statistics

		S7	S9	S11	S13	S15	S17	S19	S21	S23	S25	S27	S29
N	Valid	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1.7200	2.0800	1.8400	2.2400	2.4400	2.4800	2.3600	1.8800	2.2800	1.8800	2.4400	2.2000
Std. Deviation		.54160	.64031	.74610	.77889	.71181	.50990	.81035	.60000	.67823	.72572	.58310	.76376
Variance		.293	.410	.557	.607	.507	.260	.657	.360	.460	.527	.340	.583
Range		2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	1.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00

Statistics

		S8	S10	S12	S14	S16	S18	S20	S22	S24	S26	S28	S30
N	Valid	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

Mean	1.9200	2.3600	2.0800	1.8400	2.2400	2.2000	2.2800	1.8800	2.0400	2.2400	2.4800	2.4000
Std. Deviation	.70238	.70000	.75939	.74610	.77889	.81650	.79162	.78102	.73485	.72342	.58595	.64550
Variance	.493	.490	.577	.557	.607	.667	.627	.610	.540	.523	.343	.417
Range	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00

Statistics

		محورالاول	محورالثاني	محورالثالث
N	Valid	25	25	25
	Missing	0	0	0
Mean		14.2800	25.8400	25.9600
Std. Deviation		2.97937	3.83710	4.50444
Variance		8.877	14.723	20.290
Range		10.00	13.00	16.00

```
T-TEST
/TESTVAL=12
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=محورالاول
/CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
محورالاول	25	14.2800	2.97937	.59587

One-Sample Test

Test Value = 12

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
محورالاول	3.826	24	.001	2.28000	1.0502	3.5098

T-TEST

/TESTVAL=24
/MISSING=ANALYSIS
محورالثاني/VARIABLES=
/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
محورالثاني	25	25.8400	3.83710	.76742

One-Sample Test

Test Value = 24

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
محورالثاني	2.398	24	.025	1.84000	.2561	3.4239

T-TEST
/TESTVAL=24
/MISSING=ANALYSIS
محورالثالث/VARIABLES=
/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
محورالثالث	25	25.9600	4.50444	.90089

One-Sample Test

Test Value = 24

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference

					Lower	Upper
محورالثالث	2.176	24	.040	1.96000	.1007	3.8193

COMPUTE الاستبيان = محور الاول + محور الثاني + محور الثالث.
EXECUTE.
T-TEST
/TESTVAL=60
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=الاستبيان
/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاستبيان	25	66.0800	9.66920	1.93384

One-Sample Test

Test Value = 60

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الاستبيان	3.144	24	.004	6.08000	2.0888	10.0712

ملخص

ملخص الدراسة :

هدفت دراستنا الوصفية التي انكشف من خلالها معرفت دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تطوير المهارات الاتصالية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وتركز بشكل خاص على اتجاهات المعلمين والمربين في المركز النفسي البداغوجي للأطفال المعوقين ذهنياً ببوسعادة. ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسح الوصفي كونه المنهج المناسب لدراسة فالمنهج المسحي هو الذي يقوم على جمع المعلومات و البيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على و ضعها الحالي ، و جوانب قوتها و ضعفها وكذالك اعتمدنا علىالملاحظة الميدانية: تعرف الملاحظة الميدانية باعتبارها " المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة بغية الحصول على معلومات دقيقة "(قنديلجي و السامرائي ،2009،ص 347)و قد تم الاعتماد على هذه الأداة في المرحلة الاستكشاقية لتحصيل معلومات أولية حول المركز و طبيعة التكنولوجيات الاتصالية المستخدمة و طبيعة العلاقة التعليمية بين المعلمين و المربين من جها والمُتعلمين من جهة ثانية.الاستبيان في البحث العلمي هو "تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية من حيث تعبيرها عن الموضوع المبحوث في أطار الخطة الموضوعة ، ولقد تم توزيع الاستبيان على 31عينة منها المعلمين والمربين وتم تقسيم الاستبيان الى ثلاث محاور رئيسية نذكرها **المحورالاول** بعنوان تكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها في تنمية مهارات الاستيعاب و الملاءمة لذوي الاحتياجات الخاصة.6عبارات**المحور الثاني** بعنوان تكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها فيتنمية المهارات الاتصالية اللفظية لذوي الاحتياجات الخاصة. ويتكون12 عبارة **المحور الثالث** بعنوان تكنولوجيات الاعلام والاتصال ودورها في تنمية المهارات الاتصالية غير اللفظية لذوي الاحتياجاتويتكون 12 عبارةومن بين النتائج التي توصلت اليهاان استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات الاتصال لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر امرا مفيداً وفعالاً. كما كشفت الدراسة عن تباين في اتجاهات المعلمين والمربين تجاه استخدام التكنولوجيا، حيث يوجد بعض القلق بشأن استخدامها والمعوقات التى تكون عائق على استعمالها.تم تحديد بعض العوائق منها مثل نقص الدعم التقني والتدريب الملائم، بالإضافة إلى قلة الموارد المالية لتطبيق التكنولوجيا بشكل فعال والمستوى المادى والاجتماعي للطفل.وفي الاخيرتؤكد الدراسة على أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير مهارات الاتصال لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتشير إلى ضرورة تقديم الدعم التقني والتدريب المستمر للمعلمين والمربين لتحقيق الفوائد الكاملة لهذه التقنيات في بيئة التعلم.ولقد ختمنا البحث ببعض المقترحات والتوصيات واهم معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال في تنمية مهارات الاتصالية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ذات العلاقة بموضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجية الاعلام والاتصال – تنمية المهارات الاتصالية – ذوي الاحتياجات الخاصة

Study summary:

ملخص

Our descriptive study aimed to reveal knowledge of the role of media and communication technologies in developing communication skills for people with special needs, and it focuses in particular on the attitudes of teachers and educators at the pedagogical psychological center for mentally disabled children in BouSaada. In our study, we relied on the descriptive survey method as it is the appropriate method for studying. The survey method is the one that is based on collecting information and data about the phenomenon studied in order to identifyOn its current status, and its strengths and weaknesses, we also relied on field observation: Field observation is defined as "the careful observation and observation of a specific behavior or phenomenon in order to obtain accurate information" (Kandaliji and Al-Samarrai, 2009, p. 347). We have relied on This tool is in the exploratory stage to collect preliminary information about the center, the nature of the communication technologies used, and the nature of the educational relationship between teachers and educators from there and learners from there.Second hand. The questionnaire in scientific research is "that list of questions that the researcher carefully prepares in terms of their expression on the subject being researched within the framework of the established plan. The questionnaire was distributed to 31 samples, including teachers and educators, and the questionnaire was divided into three main axes. We mention the first axis, entitled Information and communication technologies and their role in... Developing comprehension and adaptation skills for people with special needs. 6 phrases for the second axis, entitled Technologies Media and communication and its role in developing verbal communication skills for people with special needs. The third axis, entitled Media and Communication Technologies and their Role in Developing Nonverbal Communication Skills for People with Special Needs, consists of 12 statements. Among the findings I reached is that the use of technology in developing communication skills for children with special needs is considered useful and effective. The study also revealed a discrepancy in teachers' attitudesEducators towards the use of technology, as there is some concern about its use and the obstacles that hinder its use. Some obstacles were identified, such as the lack of technical support and appropriate training, in addition to the lack of financial resources to apply technology effectively and the child's financial and social level. Finally, the study emphasizes the importance of using information and communication technology in developing communication skills for children with special needs, and points out: It is necessary to provide technical support and continuous training to teachers and educators to achieve the

full benefits of these technologies in the learning environment. We concluded the research with some suggestions, recommendations, and the most important obstacles to using communication technology in developing communication skills for people with special needs related to the research topic.

Keywords:media and communication technology - communication skills development - people with special needs